

الكويت والعراق مهنيت

مجلة دينية ادبية اخلاقية تاريخية مصورة
لصاحبها

عبد العزيز الرشيد و. ي. البحرى «اليسائح العراقي»

AL-KUWAIT & AL-IRAKIJ

MONTHLY MAGAZINE

Address: 59, POST BOX, -BATAVIA-CENTRUM Java.

Prop. & Editors:

A. Arrashid & J. Bahrij

العدد ٢

vol: 1

جمادى الثانيه ١٣٥٠

October 1931

المجلد الاول

No. 2

الاداره

الرسائل والاشتراكات بأسم المجلة.

العنوان البريدي والبرقي:

٥٩ صندوق البريد - بتافياستروم (جاوا)

الاشتراك

داخل القطر الاندونيسى: ١١ روبية

الخارج: جنيه انكليزي

ستتها عشرة اشهر.

الشوري المجاهده

ثمانية اعوام تقضت والشوري تناضل وتجاهد في سبيل حقوق العرب
والا سلام. سنوات ثمان سارت خلالها الشوري في طليعة المجاهدين وهي تحمل
راية الحرية وتدافع عنها .

لك الله ايتها الشوري العزيرة كم صبرت وكم ثبت في ميدان الدفاع، وكم
تحمل المجاهد الاستاذ محمد علي الطاهر من المصائب والآلام والمعاملة القاسية
والاضطهاد، وكل ذلك في سبيل اعلاء شأن العرب وبه والشرق فلا ان
فقدناك فليس الى الابد . ان هي الا فترة وتظهرين برغم العوائق والموانع .
وانت ايها المجاهد الكبير يا صاحب الشوري الغراء ان تك مصر قد ضاقت
بك ووقفت حكومتها في وجه مشروعك الجليل . فاهل الى هذا الفردوس
الاستوائي حيث يلتف حولك اصدقاءك اكثر المعجبون بك وبعقريتك .

عبد العزيز الرشيد - ي . الدحري (السائح العراقي) .

« وقعت في المجلة بعض غلاط فنرجو عفو القراء : »

خطأ	صواب	ص	س
عنهم	عنكم	٤	٤
وزين الشيطان	وزين لهم الشيطان	١٢	١٢
كثيرا	كبيرا	١٢	٢٢

الكويت والعراق

مجلة دينية ادبية اخلاقية تاريخية مصورة
اصاحيها

عبد العزيز الرشيد و. ي. البحري «السائح العراقي»

AL-KUWAIT & AL-IRAKIJ

MONTHLY MAGAZINE

Address: 59, POST BOX, -BATAVIA-CENTRUM Java.

Prop. & Editors:

A. Arrashid & J. Bahriij

العدد ٢

vol: 1

جمادى الثانيه ١٣٥٠

October 1931

المجلد الاول

No. 2

الاداره

الرسائل والاشتراكات بأسم المجلة.

العنوان البريدي والبرقي:

٥٩ صندوق البريد - بتافياسنتروم (جاوا)

الاشتراك

داخل القطر الاندونيسى: ١١ روبية

الخارج: جنيه انكليزي

ستتها عشرة اشهر.

صاحب السمو الامير شبيب ارسلان . امير البيان والزعيم
الاسلامي الكبير



لسنا بموقف نستطيع فيه ان نعرف القراء الكرام بسمو الامير شبيب ارسلان،
فسموه اشهر من ان يعرف وشهرته العالمية اوسع مما يظن، وبمناسبة المقال الذي
تفضل به علينا والمنشور بصدور هذا العدد ووعدة لنا بمواصلة الكتاب في مجلة
الكويت والعراقي تنشر صورة سموه بالملابس (المغربية) . وقد اخذت في
دار السيد النبيل الحاج عبد السلام آل بنون من زعماء الريف في مدينة ،
تطوان اثناء زيارته لبلاد المغرب ...

الدين

﴿ اقتراح على اخواننا العرب في البلاد الاندونسية ﴾

﴿ لعطوفة امير البيان وكاتب الاوان سمو الامير شبيب ارسلان ﴾

بناء على الصداقة المتينة والاخوة الصادقة التي تربطنا بسمو الامير الكبير شبيب ارسلان فقد طلبنا من سموه ان يبعث لنا بمقال نزين به صدر (الكويت والعراق) فتنازل سموه لطلبنا وارسل لنا ولاخواننا العرب في هذه الاصقاع النصائح التالية ونحن نقترح على رجال الحزبين العمل بمقتضى ما تفضل به امير البيان اذا كانوا يريدون المفاهمة حقيقة وتقريب الشقة قال حفظه الله.

الأخ السأخ العراقي لأديب اللطيف النادر في الذكاء المدهش في الاقدام اكثر الله من أمثاله في الهمة والنشاط وحب الاطلاع والسير والنظر وإعمال الفكر قد آذني بمشروع مجلة شهرية تحت اسم الكويت والعراق يصدرها في مدينة بتافيا بالاشتراك مع الأستاذ الفاضل الشيخ عبد العزيز الرشيد واقترح علي مقالا ينشره في صدر المجلة.

فلما كان خاطره علي غاليا وكان مشروع هذه المجلة في حد ذاته عملا نافعا ورأيا عاليا لم أجد بدا من تلبية ندائه مهما كان من ضيق الوقت ولكنني سأجعل الكويت الكلام هذه المرة من باب الماقل ودل .

فاول كلمة ألقيا الي هذه المجلة هي نصحي الي الحزبين المتناحرين من أولاد العرب في بلاد الجاوى أعني بها الفئة العلوية والفئة الارشادية بالكف بعضها عن بعض وان لم يتيسر الآن بينهما الصلح فلتكن على الاقل الهدنة اني أنصح اخواننا الفئة العلوية بالتؤدة والاعتدال وعدم النظر الى كل من ليس من آل البيت او نأوا أحدا من آل البيت بشئ من التحامل او الازدراء فاءن الله لم يجعل بين ابناء هذا الدين فرقا حتى انه سوى بين العربي والعجمي وبين جميع

البشر وقال تعالى « إن اكرمكم عند الله اتقاكم » وقال النبي صلعم للعباس انت عمي ولن اغني عنك من الله شيئاً ولكن سل ربك العفو والعافية وإني انصح اخواتنا الفئة الارشادية بأن يتذكروا ان السادة العلوية هم من آل البيت الذين جاء قيهم (انما يريد الله ليذهب عنهم الرجس اهل البيت ويطهرهم تطهيراً .

وانهم عدا اتسببهم الى هذه الشجرة المباركة التي ظهر منها نور الاسلام وجد فيهم الائمة والعلماء والدعاة الى الخير والهداة الى سبيل الرشاد فقرنوا الانساب بالاحساب واستحقوا الثناء والثواب .

فاذا انصف كل فريق اخاه وتذكر قوله تعالى « انما المؤمنون اخوة » وتذكر قوله صلعم انه ليس للمؤمن ان يحفو اخاه اكثر من ثلاث وتذكر ما جرت الفرقة على العرب خاصة والمسلمين عامة من السقوط والبوار وتذكر كل منهما انهم جميعا غرباء في بلاد غير عربية وتحت سلطه اجنبية وان شقاقها يضر بمصلحة العرب اجمع لابل بمصلحة جميع المسلمين في البلاد الاند ونيسيه اشد ما احتاجوا الى التعاطف والتعاون فلا شك ان قلوب الفريقين ترق وان الضلوع تحنو وان الصلح يكون قريباً .

ومن الآن الى ان يتهاء هذا الصلح اراني مقترحاً ما تسميه الدول المتحاربتين بالمتاركة وهي المهادنة التي لا بد منها قبل الصلح والتي في اثائها تسكن الاحقاد وتبرد حرارة الصدور .

فلو لا انتدب فريق ممن لا ينتسبون لا الى هو لآء ولا الى هو لآء وممن وقفوا من اول الخصام الى الآن موقفاً حيادياً بين الفريقين وخاطبوا كلا منهما في تأليف لجنة تحكيم مركبة من خمسة اشخاص واحد من العلويين يكون من اصله معروفاً بعدم التعصب وواحد من الارشاديين يكون من اصله معروفاً

بعدم التهور وثلاث من المجاهدين الذين لم يعهد ان كان لهم ضلع مع احد الفريقين ولا بأس بان يكون من هؤلاء الثلاثة المتحاضرين رجل من المجاهدين وآخر من العرب غير الحضارمة لولا تجربتنا هذه التجربة لربما انحسم بها الداء ، فهذه اللجنة تتشكل بقرار من المصلحين بالاتفاق مع الفريقين المتخاصمين وتفوض بالامر بموجب سندات ممضاة منها لايحق لاحد منها بعدها النكول وتصير اشبه بحكمة عادلة تفصل جميع الخصومات التي تحدث بين هاتين الفئتين وتصدر بها احكاما تبلغها الى كل منها وتنشرها في الجرائد ويتعهد كل منها بأمتثالها تضطر جرائد الفريقين الى نشر احكام هذه اللجنة مع الاذعان لها ويكون حكمها مسمطا دائما .

اني اظن ان عملا كهذا ليس فوق الطاقة بل هو يسير وان تلك الدار القاصية التي تضم نحو ستين مليوناً من المسلمين لا تخلو من الفضلاء الذين يجيبون ندائي هذا الآتي اليهم من وراء البحار ينتدبون لأتمام هذا الامر واذا تدكأ الفر يقان اوا حدهما عن قبول التحكيم او جعلوا في سبيله عراقيل واعايل تمنع تمامه فلن يبقى هذا الامر عند الناس مجهولاً ومن يفعل ذلك منهما يتعرض لسخط العالم ويسمى في نظر الجمهور وتبطل اقواله بحق خصمه واننا لا نزال نعتقد في كل من الفريقين الخير ونرجح علو الهمة ونظن ان السجية العربية غالبية على الفريقين معمورة بالاسلام ومن كان صدره معموراً بالاسلام فلا خوف من ان يصر على جفاء اخيه وان كان عند الناس حل غير هذا الحل فيفضلوا به .

والسلام عليكم ورحمة الله .

شكيب ارسلان

لوزان ١٥ ربيع الآخر .

﴿ البراهين على وجود الاله ﴾

١١

(الدليل العاشر اقضاء ارتباط الافراد ارتباط المجموع)

قال الشيخ جمال الدين القاسمي رحمه الله: من المقرر ان لسائر الكائنات على اختلاف انواعها نسبا الى نواميسها المبدعة وان ارتباطها بها ارتباط العلل بمعلولاتها والاسباب بمسبباتها يحفظ بها وجودها وتظهر منها آثارها فكل انسان يعلم وجوده من غيره وكل زهرة يتوقف حياتها على تأثير الشمس والمطر لتنمو فضلا عن انها مستمدة من زهرة غيرها بالتلقيح والا لما نبتت ، فكل هذه الكائنات علل ومعلولات مرتبطة بعضها وليس من شئ يرى انه احرز وجوده من نفسه ولا يتاقى القول انها احرزت وجودها بعلة داخلية لان كلا منها هو علة لغيره ولا يمكن ان يقال باستغنائها عن علة لان ذلك — عدا عن كونه يرفضه العقل السليم — لو صح لكان لنا مجموع كائنات لاعلة لوجودها ويفضي ذلك الى النتيجة الآتية وهي : ان الكائنات كل فرد منها له علة لكن مجموعها لاعلة ولا سبب ولم يبدعه احد : وهو من غرائب الخط فلا بد ان تكون علة هذه الكائنات خارجة عنها وذلك مبدعها وخالقها تبارك وتعالى انتهى .

﴿ ومن آياته ﴾

قصيدة للاستاذ الفاضل السيد ابراهيم العريض مدير المدرسة الجعفرية في مدينة المنامة من البحرين

وفي الكون من آياته الف شاهد	أفي الحق انكار يسوع لحاجد
حوت من نفيس الزهر منية واجد	فمن روضة غناء قد مد ظلها
وتجبلوه حسنا في اطار الجلامد	على ضقتي نهر تصقل منته
بها الشمس لما ايقظت كل راقد	رياح لها نفح العبير تسامت
الى العين ما يبدو بها من مشاهد	كصفحة مرآة يمثل نورها

ومن انجم تزهو اذا الليل جنبها

ذا خيم الليل البهيم مجنده

جلا ظله بدر بدى فى طليعة

نخال به من جلوة الحسن حلة

اذا هجعت فى ظلمة الليل الراغين

كحبات در نظمت فى قلائد

على بسط زرقاء فوق الفراقد

من النور قد تخفى على عين راصد

توقد نورا بين تلك الفرائد

ترصدها من فوقها طرف ساهد

لقد عظمت الاؤه فى عباده

اقام نظام الكون فى الخلق آية

فما بال نفس المرء تتكر ما رأت

ولبعضهم

وجلّت لدى التعداد عن شكر حامد

لها نبأ من نورها فى المراصد

وتلبس بالانكار حلة جاحد

بساعه فى فلاة القفر ملقاة

بانها وجدت من دون ساعاتي

يحار عقلي لهذا الكون حيرته

فهل نصدق منا قول من زعموا

﴿ جواز صرف الزكاة الى المشاريع النافعة ﴾

تتبع مقالته العلماء في هذه المسألة التي تشعبت فيها الآراء بعد ان سئلت عنها مرارا كما سئل عنها غيرني عسى ان اجد من اقوالهم ما يحسن ان يحل هذه المعضلة التي اصبحت اليوم من اعظم المسائل الدينية اهمية للاعتبارات التي ستعلمها فيما بعد وقد وقفت في اثناء البحث على جملة من اقوالهم تنص على جواز صرف الزكاة الى عموم المشاريع من مدارس ومستشفيات وملاجئ وجمعيات وهي اقوال ممن لا تتهمهم في دين ولا عقيدة وقد جمعت ما وقفت عليه من تلك الاقوال في رسالة خاصة ظنا ما اليها ما عثرت عليه من القواعد الشرعية التي تنادي بهذا القول بالصحة وترفعه الى قمة الرجحان وما استنبطه الفكر من الوجوه العقلية التي تأخذ بعضده ولا سيما في هذا اليوم الذي اختلفت فيه وسائل الدين وتنوعت اسبابه وسأودع ما وقفت عليه من كل ذلك في مجلة [الكويت والعراقي] التي هي اولى بهذا الموضوع من سواها ورأيت تعجلا بالفائدة ان اقدم في هذا العدد جواب الاستاذ الجليل المحدث المحقق الشيخ محمد بن امين الشنقيطي المقيم الآن في الزبير على سؤال وجهه اليه في هذه المسألة نفسها العلامة الشيخ يوسف بن عيسى القناعي من الكويت . قال الا

استاذ الشنقيطي

الحمد لله وحده

جناب الاخ العزيز الشيخ يوسف بن عيسى سلمه الله تعالى . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاني بخير ولله الحمد وارجو ان تكونوا كذالك ثم اني افيدك ان كتابك السابق ورد علينا ونحن في ابتداء الامتحان فلم يكن لي متسع من الوقت لكتابة الجواب وقد فرغنا من الامتحان وتوابعه . افيد حضرتك ان لفظة سبيل الله من صيغ العموم لانه اسم جنس

مضاف الى معرفة العام يجب ابقاؤه على عمومه حتى يثبت له مخصص وهذا لم يثبت له مخصص وقد وردت احاديث تفيد ان الحج والعمرة وطلب العلم من سبيل الله وذلك مما يؤيد بقاء الآية على عمومها وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة مرفوعا — من انفق زوجين في سبيل الله الحديث قال القاضي عياض قوله في سبيل الله قيل هو على عمومه في جميع وجوه الخير وقيل هو مخصوص بالجهاد والاول اصح وظهر لا نقله عنه النووي واقره وقال الحافظ في الفتح في شرح هذا الحديث نحو ذلك ونقل ابن العربي في احكام القرآن عند تفسير آية الزكاة عن مالك انه قال سبيل الله كثيرة وذلك اشارة الى عموم الآية ونقل فيها ايضا عن احمد واسحاق انها قالان ان سبيل الله الحج قال ابن العربي والذي يصح عندي من قولهما ان الحج من حجة السبل مع الغزوة لانه طريق بر فاعطي منه باسم السبل الا.

وهذا الذي صححه ابن العربي من قول احمد واسحاق صريح في حمل الآية على عمومها وان كان ابن العربي لا يرتضيه وعبارة ابن كثير في تفسيره تفيد انه يرى القول بعموم الآية لانه قال واما في سبيل الله فمنهم الغزاة الذين لاحق لهم في الديوان وعند الامام احمد واسحاق والحج من سبيل الله للحديث لا فجعل الغزاة ومن عطف عليهم من سبيل الله. وقال الفخر الرازي بعد ان نقل اقوال المفسرين وائمه الفقه ما نصه واعلم ان ظاهر اللفظ في قوله وفي سبيل الله لا يوجب القصر على كل الغزاة فلهذا المعنى نقل القفال في تفسيره عن بعض الفقهاء انهم اجازوا صرف الصدقات الى جميع وجوه الخير من تكفين الموتى وبناء الحصون وعمارة المساجد لان قوله وفي سبيل الله عام في الكل اه.

وما قاله الرازي وما نقله عن القفال مثله في تفسير ابي السعود وفي شرح

خليل للمواق عن ابن عبد الحكم وهو من قدماء ائمة المالكية انه قال يجعل من الزكاة نصيب في الحملان والسلاح ويشترى منها القسي والمساحي والحبال وما يحتاج اليه لحفر الخنادق والمنجنيقات للحصون وتنشأ منها المراكب للغزو وكراء النوتية ويعطى منها للجواسيس الذين يأتون باخبار العدو مسلمين كانوا ونصارى ويبنى منها حصن للمسلمين وارى ذلك كله داخلا في عموم قوله تعالى وفي سبيل الله اه وهو يفيد اعترافه بعموم الآية وفي تفسير الآلوسي مانصه [وفي سبيل الله] اريد بذلك عند ابى يوسف منقطعوا الغزاة وعند محمد منقطعوا الحجيج وقيل المراد طلبة العلم واقتصر عليه في الفتاوى الظهيرية وفسره في البدائع بجميع القرب فيدخل فيه كل من سعى في طاعة الله تعالى وسبل الخير اه. وقال صديق في تفسيره بعد ان ذكر قول الجمهور وقول من ادخل في سبيل الله الحج والعمرة مانصه وقيل ان اللفظ عام فلا يجوز قصره على نوع خاص ويدخل فيه جميع وجوه الخير من تكفين الموتى وبناء الجسور والحصون وعمارة المساجد وغير ذلك والاول اولى لاجماع الجمهور عليه اه.

ونقل صديق في الروضة الندية عن الشوكاني انه قال وقد اطال ائمة التفسير والحديث والفقه الكلام على الاصناف الثمانية وما يعتبر في كل صنف والحق ان المعتبر صدق الوصف شرعا اولغة فمن صدق عليه انه فقير كان مصرفا. كذاك سائر الاصناف واذا لم يكن للوصف حقيقة شرعية وجب الرجوع الى مدلوله اللغوي وتفسيره به فما وقع من الشروط والاعتبارات المذكورة لاهل العلم ان كانت داخلة في مدلول الوصف لغة او شرعا اول دليل يدل على ذلك كانت معتبرة والا فلا اعتبار لشئ منها اه. ثم تكلم صديق على الاصناف واحدا وحدا الى ان قال واما سبيل الله فالمراد هنا الطريق اليه عز وجل والجهاد وان كان اعظم الطريق الى الله عز وجل لكن لا دليل

على اختصاص هذا السهم به بل يصح صرف ذلك في كل ما كان طريقا الى الله عز وجل هذا معنى الآية لغة والواجب الوقوف على المعاني اللغوية حيث لم يصح النقل هنا شرعا اه .

وفي ص ٨٣٢ من المجلد السادس عشر من المنار سؤال نحو سؤالك والجواب عنه ومما جاء في الجواب ما نصه واختار الا ستاذ الا مام ان المراد بسبيل الله كل عمل صالح من المصالح العامة يتقرب به الى الله تعالى قال صاحب المنار وبهذا التوسع تدخل النفقة على تعليم العلوم المطلوبة شرعا اه . وعلق صاحب المنار على قول ابن ابي عمر الحنبلي — لأن سبيل الله عند الا طلاق هو الغزو — مانصه هذا غير صحيح بل سبيل الله هو الطريق الموصل الى مرضاته وجنته وهو الا سلام في جملته وآيات الا نفاق في سبيل الله تشمل جميع انواع النفقة المشروعة وماذالية يقول في آيات الصد والا ضلال عن سبيل الله والهجرة في سبيل الله بل لا يصح ان يفسر سبيل الله في آيات القتال نفسها بالنزو لان القتال هو الغزو وانما يكون في سبيل الله اذا اراد به ان تكون كلمة الله هي العليا ودينه المتبع فسبيل الله في الآية يعم الغزو الشرعي وغيره من مصالح الا سلام بحسب لفظه العربي ويحتاج التخصيص الى دليل صحيح اه .

وقول صاحب المنار ان الغزو هو القتال فيه تسا هل وسائر كلامه صحيح ومما يدل على خطأ ابن ابي عمر ومن شاركه في هذا التعبير ان سبيل الله تكرر ذكره في اكسور المكية قبل ان يشرع الغزو والقتال في الاسلام وكان المسلمون والمشركون يفهمون المعنى المقصود منه ولم يكونوا يفهمون منه غزوا ولا قتالا من ذلك قوله تعالى في سورة الانعام (وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله) وقوله فيها ايضا (وان هذا صراطي

مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) وقوله تعالى في سورة الاعراف (وأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويغونها عوجاً) وقوله فيها حكاية عن مجادلة شعيب قومه (ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتغونها عوجاً) ولم يكنوا يمنعون الناس عن الغزو والقتال وانما كانوا يحاولون بين الناس والا اجتماع بشعيب وإيمان به وتصديقهم وكذلك قوله تعالى في سورة النحل (ادع الي سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي أحسن) ومعلوم ان الحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتى هي احسن ليست من اسلحة القتال واما هي من اسلحة الجهاد السلمى الذي كان مطلوباً من المسلمين ايام ضعفهم قبل ان يشرع لهم الغزو والقتال ولم ينزل مطلوباً منهم في كل زمان حتى الآن بعد ان عجزوا عن الغزو والقتال وكذلك قوله تعالى في سورة المؤمن حكاية عن حملة العرش انهم يقولون (ربنا وسعت كل شيء وعلمنا فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك) وليس المقصود الغزاة والمقاتلين دون سائر المؤمنين وكذلك السبيل المعروف بال العهدية في قوله تعالى في هذه السورة (وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل) وفي سورة العنكبوت (وزين الشيطان افعالهم قصد هم عن السبيل) فليس المقصود منه الآيتين الغزو والقتال وانما هو الايمان بالله وبرسله وبما جاءت به الرسل من عند الله وكذلك قوله تعالى في سورة العنكبوت (والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبيلنا) وهذا الذي ذكرناه عن سبيل الله من عدم انصرافه عند الاطلاق الى الغزو والقتال نقول مثله ايضا في الجهاد فانه بذل الجهد في نصرة الدين باي وسيلة كانت كما في آية العنكبوت المارة الذكر وكما في قوله تعالى في سورة الفرقان (وجاهد هم به جهاداً كثيراً اي بالقرآن وكما في قوله صلى الله عليه وسلم

جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألستكم رواه أحمد والنسائي من حديث
انس وصححه الحاكم فالجهاد باللسان وبالمال مطلوب من المسلمين في كل وقت
ومنه هجاء حسائر وغيره المشركين وتصنيف الكتب في الرد على المخالفين
والكتابة في المجلات والجرائد في الرد عليهم وفي الذب عن الدين كل ذلك
جهاد من غير شك مع انه ليس بغزو ولا قتال والحاصل ان كلا من سبيل الله
والجهاد اعم واوسع معنى لغته وشرعا من الغزو والقتال فتخصيصه ببعض معناه
دون بعض يحتاج الى دليل والسلام .

محمد الشنقيطي

المبادرة الى الحج

وقال (ص) استمتعوا بهذا البيت فقد هدم مرتين ويرجع في الثالثة
رواه البزار والطبراني في الكبير وابي حبان في صحيحهما عن ابي هريرة (رض)
وقال (ص) تعجلوا فان احدم لا يدري ما يعرض له رواه ابو القاسم الاصفهاني .
وعن علي (رض) قال قال رسول الله (ص) حجوا حجوا قبل ان لا تحجوا فكأنني
انظر الى حبشي اجمع افدع بيده معول يهدمها حجرا حجرا رواه الحاكم في
المستدرک والبيهقي في السنن .

وروي عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده قال رسول الله (ص)
ما من عبد ولا امة يضمن بنفقة ينفقها فيما يرضي الله الا انفق اضعا فما
يسخط الله وما من عبد يدع الحج لحاجة من حوائج الدنيا الا رأى محقه قبل
ان تقضى تلك الحاجة يعنى حجة الاسلام وما من عبد يدع المشي في حاجة اخيه
المسلم قضيت اولم تقض الا ابتلي بجمعونة من مآثم عليه ولا يؤجر فيه رواه الا مبهاني .
وعن ابي سعيد الخدري (رض) ان رسول الله (ص) قال يقول الله عز وجل
ان عبدا صححت جسمه ووسعت عليه في المعيشة تمضى عليه خمسة اعوام لا يفد

الى محروم رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي .
والحق ان هذه الاحاديث التي سرذنا من شأنها ان تبث النشاط
لا داء هذا الفرض المقدس في قلب كل مؤمن يخاف الله ويخشاه مادام
مستطيعا وتغادره لا يلوي غنقه الى اولئك الشراذم الذين ما برحوا
يشوهون الحقائق عن الحجاز وعن الأ من فيه كل عام قرب الموسم
ليحولوا بين القيام بما عليهم من فرض محتم .
ثم من الغريب ان نجد كثيرا من المسلمين في سائر الاقطار يرتادون
البلاد البعيدة للتجارة اذا ما ظنوا ان في ذهابهم اليها ربحا من المال ولو قليلا
ونراهم يتحملون في هذا السبيل المتاعب الجمة والمشاق العظيمة ومنهم
من لا يمنعه عن بغيته حتى وجود الخوف واضطراب في الطريق الذي لا يوصله الى
مرامه من المؤلم جد ان يسارع هؤلاء الاقوام في اقتحام الاخطار لتلك
الا سفار التي قد يرجع الكثير منهم بعد ها بخفي حنين وبخسائر
في الدين والدنيا فادحة ثم هم مع هذا يتقاعسون عن اداء ما فرض عليهم
في وقت لا عذر لا حدهم في تركه لوجود الامن والراحة واللاطمئنان
اما قوله (ص) حجوا قبل ان لا تحجوا تقعد اعرابها على اذنان اوديتها
فلا يصل الى الحج احد فهو من اعلام نبوته (ص) حيث اخبر بأنه سيقع
وقد وقع بعض ما شاء الله (ص) فيما مضى حيث كان للبيادية في الطرق
التي توصل اليه سلطة عظيمة منعت الجرم الغفير من اداء ذلك الفرض العظيم
لو قوفهم على اذنان الوديان ومطالبتهم حجاج بيت الله بما يزعمونه لهم من
الحقوق الواجبة وقد كان هذا موجود حتى في ايام ابن جبير الرحالة المشهور
كما ذكره في رحلته .
ولا بد ان ان يأتي يوم يقف فيه هؤلاء الإبالسة سدا منيعا بين الناس

في طريق هذا البيت المعظم فلا يصل اليه احد ايا كان كما انبأنا به الصادق
المصدوق (ص)

ولم يحدثنا التاريخ بأن شوكة هؤلاء الاعراب قد خضت وانهم اصبحوا
اذل من تينة في لبنة بعد القرون المفضلة الا في ايام هذه الحكومة الحجازية
النجدية التي ضرب عاهلها ا لكريم على ايديهم بيد من حديد ومعهم من
ان يوصلوا الى اى حاج اذى اوضروا وقضى على كل ما لهم من امال بعيدة واعمال
خيثة متبعا في ذلك كله الحكمة التي امر الله المؤمنين باستعمالها فمن شدة
الى لين ومن حلم الى غضب ومن ومن الله في خلقه شؤون

يتلى

ooooooooo

رد الشبهات على الدين
القاديانيه

سنوجز القول في هذا العدد قبل نشر ردنا على رساله عبد المجيب الحويزي التي قد وعدنا بنشرها سابقا بأمرين (احدهما) في سرد شيء من الاحاديث التي صحت عن الرسول (ص) في الدجالين الذين سيأتون بعده محذرا امته منهم ومن تصديقهم (ثانيهما) ذكر نبذ من عقائد هذا الدجال التي حكم عليه بسببها علماء الاسلام قاطبه حتى الشيعة منهم بالخروج عن دائرة الاسلام وانه بها اصبح معدودا ممن نبه النبي (ص) على شرهم المستطير فنقول وبالله المستعان:

بعض ما ورد من الاحاديث في الدجالين

عن ابي هريرة (ض) قال قال رسول الله (ص) لا تقوم الساعة حتى تبعث كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله احزاه في الصحيحين وفي الصحيح ايضا عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله (ص) يقول ان بين يدي الساعة كذا بين قال سمعت اخي قال جابر فاحذروهم وروى مسلم في اوائل الصحيح من وجهين عن مسلم بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله [ص] يكون في آخر الزمان دجالون كذبون يأتونكم من الاحاديث بمالم تسمعوا اتم ولا ابائكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وكل منها على اختلاف الفاظها تدخل هذا الدجال في دارتها فليحذره واتباعه اهل الحق وليقفوا لهم بالمرصاد حماية للدين وحفظا لعقائد المسلمين

وقد تقدم هذا الدجال في دعواه كثير ممن على شاكلته السخفاً وكان من بينهم رجل ظهر في زمان شيخ الاسلام ابن عيينة رحمه الله ذكره

في رسالته السبعينية فقال : وقد كان عندنا بد مشق الشيخ المشهور الذي يقال له ابن هود وكان من اعظم من رئيناه من هؤلاء الا تحادية زهدا ومعرفة ورياضة واكثر الناس من الكبار والصغار كانوا يطيعون امره وكان اصحابه الخواص به يعتقدون فيه انه هو ابي ابن هود المسيح بن مريم ويقولون ان امه اسمها مريم وكانت نصرانية ويعتقدون ان قول النبي (ص) ينزل فيكم ابن مريم هو هذا وان روحانية عيسى عليه السلام تنزل عليه وقد ناظرني في ذلك من كان افضل الناس عندهم معرفة بالعلوم الفلسفية وغيرها مع دخوله في الزهد والتصوف وجرت بيني وبينهم محادثات ومناظرات يطول ذكرها حتى بينت لهم فساد دعواهم بالاحاديث الصحيحة الواردة في نزول عيسى عليه السلام وان ذلك الوصف لا ينطبق على هذا الرجل وبنيت لهم فساد ما دخلوا فيه من القرمطة حتى اظهرت مباحلتهم وحلفت لهم ان ما ينتظرونه من هذا الرجل لا يكون ولا يتم وان الله لا يتم امر هذا الشيخ فأبر الله تعالى الاقسام والحمد لله رب العالمين اهـ

نبذ من عقائد القادياني وخرافاتة

لهذا الرجل من العقائد ما بعضها يخرجها من دائرة الاسلام فضلا عن كلها ولا يتاعه وكل مصدق بما يدعو اليه حظه من زيغه والحادة وقد نشر اظاليه على رؤس الملا بلا خجل ولا حياء وضمنها مؤلفاتي التي ادعى في اكثرها انها وحي من الله وهو في دعواه من الكاذبين وسنعمد في سرد اباطيله على ما حشره في بعض مصنفاته وعلى ما نسب اليه العلماء الذين تصدوا للسرد عليه وسأله بما صح عنه منها من المسلمين

وسنكتفي في هذا العدد بنبذ موبقاته واحدة تلو الأخرى مرجئين

التفصيل فيها كلها او بعضها الى الاء عداد الآيات فنقول

- (١) دعواه نزول الوحي عليه (٢) انكاره ان نبينا عليه السلام خاتم النبيين
- (٣) ان الله ايده بالمعجزات كما ايد انبياءه الصادقين (٤) ان في القرآن
- الكريم آيات وسورا تبشر بمسيحيته (٥) ابطاله الجهاد بسبب خروجه هو
- (٦) ان الله لولا له لما خلق الا فلاك (٧) قال الله له [ان امرك اذا اردت
- شيئا ان تقول له كن فيكون (٨) ان التفريط في جنب انكثري هو التفريط
- في جنب الله (٩) [قوله اتركوا ذكرا بن مريم فأن غلام احمد خير منه (١٠) ان الله
- قال له [تنزلت الا رائك الكثيرة من السماء واريكتك فوق الكل (١١) انكاره
- نزول ملك الموت (١٢) انكاره ليلة القدر (١٣) ذهابه في وجود الملائكة
- الى مذهب الفلاسفة منكر وجودها على نحو ما اخبر به الرسول (ص)
- (١٤) انكاره نزول جبريل ايضا على النبي (ص) (١٥) ان ظواهر الكتاب
- والسنة غير مراده وانها ترمي الى معان اخرى غير ما هو المتبادر منها
- كما تذهب اليه الباطنية (١٦) ان الله لم يزل يبين مراده بالاستعارات
- والكنيات (١٧) ان عيسى قد مات كما مات غيره من الانبياء (١٨) وان
- عيسى لم يرفع الى السماء كما يدعيه المسلمون (١٩) وان المراد بنزوله الذي تشير
- اليه آيات والحديث نزول شخص يشابهه في الصفات والاخلاق (٢٠)
- وان ذلك الشخص الموعود به هو القادياني نفسه (٢١) زعمه ان مدينة [الد]
- التي وردان عيسى [ص] يقتل الد جال بابها هي مدينة [دهيانت] في الهند
- (٢٢) دعواه انه قام فعلا بالا عمال التي يقوم بها عيسى ص من قتل الخنزير
- وكسر الصليب والنصرة على الاعداء والى هذا الدعوى الكاذبة يشير بآيات

من قصيدة

ايا محسني اثني عليك واشكر * فدى لك نفسي انت ترسي ومأزر

بفضلك انا قد غلبنا على العدا * بنصرك قد كسر الصليب المبطر
فتحت لنا فتحا مبينا تفضلا * بفوج اذا جاء واقرهق التنصر
قتلت خنازير النصارى بصارم * واردي عدانا فضلك المتكثر
(٢٣) دعوى اتباعه ان عيسى (ص) له اب

هذه نبذ من عقائد المسيح القادياني نعرضها على من ينتمون الى مذهبه
في البلاد الا ندنو سيرة طالين منهم ان يحييونا عما نسبناه الى مسيحهم من
العقائد بصراحة اصحيح هوام ليس بصحيح
فأن قالوا بصحته فيما ذايحكمون على مسيحهم اذا بعد مجاهرته بها ابالاً سلام
والاسلام بريي من كل معتقد بامثالها ام بضده فيلز مهم ان يتبرأوا منه ومن
عقائده جهارا ليعرف الناس صدقهم فيما يدعون

اما ان انكروا صحة ما وجه اليه فلا يقنعنا منهم الا ان يوقفونا على عبارات
مسيحهم التي تنقض كل ما الصق به صراحة لا تلميحا
واذا مافعلوا فسنضع ايدينا بأيديهم في خدمتهم التي يقومون بها لنصرة
الاسلام في هذه الجهات كما يتظاهرون

ونود اذا مادعوا بأن هذه العقائد غير منافية للاسلام ان يؤيدوا دعواهم
بالبرهان الذي لاوهن فيه من الكتاب والسنة وان يسردوا لنا اسما من قالوا بهذا
ولم يخرجهم علماء الاسلام من حظيرة الاسلام

واوجه الى (جمعية فرسات وان اسلام) في باندغسو ألا خاصا عن علماء الاسلام
الذين ذهبوا الى ان عيسى (ص) كان له اب كما هو مذكور في الجزء الرابع
من كتاب سؤال وجواب الذي تصدره تلك الجمعية هناك

من هم اولئك العلماء الذين ايدوا هذا الرأي من المتقدمين والمتأخرين
غير (ابي زيد الذي) جاء الى هذه الجهات قديما ووظف بمدارس الارشاد

فيها فإنه بكتابه الجديد مرق من الاسلام مروق السهم من الرمية وهما هم الارشاد يون الذين كان معلما عندهم سابقا قد تبرأ كبير هم وصغرهم منه ومن عقائده الزائغة كما تبرأ منه استاذة الكبير العلامة السيد رشيد رضا صاحب المنار الغراء

فهل لهذه الجمعية ان تؤيد ما تدعيه بالبرهان المقنع وان تدلنا على من ذهبوا الى ما تزعم من علماء الاسلام المعتبرين قديما وحديثا

﴿ بيان حقيقة ﴾

ينشر بعض اهل الاغراض مزا عم منشأها حب التمويه وخبث المزاج في المجالس اتنا ممن يميل الى القاديانية وممن يستحسن نحلته ونحن نبرء الى الله من هذه التهمة ونؤكد للقراء اننا لسنا من الميالين لهم ولا من مستحني مذهبهم وليس لنا اتصال باحد منهم وسامح الله من يشيع عنا امثال هذه الاقاويل التي لا اصل لها.

كاتبه احمد محمد السوركتي

الكويت والعراقي: جأنا هذه الكلمة من فضيلة الاستاذ العلامة الكبير

الشيخ احمد السوركتي زعيم الارشاديين يتبرأ فيها مما نسب اليه من ميله للقاديانية وللحقيقة والتاريخ بادرنا بنشر كلمته.
(رجاء)

نرجو من كل من لديه شيء من مؤلفات ميرزا غلام احمد القادياني او احد تلامذته او مؤلفات تبحث عن الطريقة التيجانية اماردا عليها اوبانا لحقيقتها وما تستند عليه ان يتفضل به علينا وله القيمة التي ترضيه او اهداء (الكويت والعراقي) اليه عن سنة كاملة

طه حسين وشركاه

بقلم: الساعى العراقي

إذا كانت هذه الشرذمة التي تدعي بأنها حاملة لواء الأدب الغربي
والادب الجديد تدعو إلى الثورة على القديم صالحا كان أم ضارا فلا حرج بنا أن
توقفها عند حدها وإن نعلمها بأنها غالطه وتسير في طريق معوجه لا تورثها
سوى الندامة والخسران

هل الأدب الغربي لا يقوم إلا بالقضاء على الأدب العربي القديم وهل
الأدب العربي لا يعجب (طه حسين) الذي ما برع إلا فيه ولا اشتهر إلا بواسطته!
إن طه حسين وشريكه سلامه موسى لم يقفوا عند (حدود الأدب)
بل تعدوا إلى المعتقدات الإسلامية والتحرش بالمجتمع الإسلامي
وما قصدتهما من وراء ذلك إلا أحداث قلاقل وفتن في العالم الإسلامي
تؤخره عن السير في طريق الكمال والمجد. فلقد تبجح طه حسين
بهذا المخلوق المتشائم بتقديس دكهارت وكارليل وغيرهما من حملة لواء
(الأدب الغربي وسار (بالرغم من كونه لا يبص) حاملا معولا هداما
ليقوض به ركن الأدب العربي القديم.

نحن لانعتقد بأن معول طه حسين هذا يستطيع إصابة المرمى وأنه
قادر على تقويض دعائم الأدب العربي. ولكننا نخاف أن نرى أناسا
من أرباب العقول القصيرة والذين قد استهوتهم رنات معول هذا
المخلوق (البصير) فينسجون على منواله ويعملون على شاكلة وهناك الطامة
الكبرى

انا لا ادرى لماذا نسكت على هذا الكائن الذي يحمل اسما عظيما كاسم
 نينا (ص) فأن اسم (طه) مقرونا (بحسين) لا يستحق ان يحملهما ملحد
 (لايري ما الذي يحيط به) وان يكتب هذين الاسمين تحت مقالاته التي يتحامل
 بها على صاحبي الاءسمين . فاكراما لقدر نينا (ص) يجب علينا استرجاع
 اسم (طه وحسين) من ذلك الدكتور او (الدكتور) بالثناء . واعطائه اسم
 واحد من حملة الادب الغربي الذي يتغن بأثارهم كلا مرتين او فو لتير زميله
 في الاتحاد .

لم اكن لا كلف نفسي عناء الكتابة عن هذا الشخص [العاطل] فأن في
 مصر رجالا مخلصين قد استطاعوا ان يسكتوا هذا الغراب [الاعمى] من النعيق
 ولكن نعيق طه لم يقف عند الحدود المصرية بل تعداها الى ما وراء البحار ،
 وراحت افكاره السامة تنفث في نفوس البعض من الشباب المغربي بقوة وبسرعة .
 بيد ان هذه الافكار الساقطة لم تكن لتثير اهتمامي لولم اشاهد واسمع بأنها
 قد تعدت شبيبة المدارس (العصرية) الى طلاب المعاهد الدينية ! وهنا موضع
 النظر فأن تشائم حسين هذا (اوقيسح) في الحياة او من الحياة ، ورائه
 الضارة التي تبعث الشك في نفوس النشيء الحديث قد تدعو بعض محبي
 الشهرة الى ارتكاب متن الشطط ولولوج المواضع التي لا طائل تحتها والتي
 ربما اقامت واقعدت الامة الاسلامية في وقت هي احوج فيه الى الهدوء والسكينة
 ولقد ذكرتني حادثة الدكتور فخري ومحاضراته البذيئة التي تعرض
 فيها الى المقدسات الاسلامية وتحرش زميله (الثقيل) سلامه موسى بأعظم
 شخصية في الامة الاسلامية وحامل لواء اداب اللغة العربية الامير شبيب
 ارسلان الذي لا يكاد يعرفه سلامه ولا يراه طه .
 نعم ان محاضرة الدكتور فخري (ذنب) موسى وطه قد ذكرتني بأن

أراء حسين السخيفه قد اخذت بالانتشار حتى في افريقيا الشمالية وفي تونس مركز نهضتها الحاضرة . وكان بودي ان لا اذكر هذا الموضوع الذي مضت عليه شهور عديدة . ولكن حبا لنجبر الامة العربية عذمت على عرض بعض ميكروبات (طه حسين) ذلكم الجرثومة الضارة تحت المجهر ليشاهدوا مفعولها لدي احد (متطوعي) معهد الزيتونة الذين في تونس ولكن يتخذ اولو الامر التدابير اللازمة للقضاء على الجراثيم القتالة .

دعيت لسماع محاضرة ادبية في النادي الادبي في تونس منذ شهور ، وقد قيل لي بأن هذه المحاضرة تتناول موضوعا شيقا هو الاول من نوعه وهو يدور حول امرئ القيس تلكم الشخصية العربية العظيمة .

يضم النادي الادبي نخبة كبيرة من مفكري تونس وحلة لواء الادب فيها . فلقد كنت احيلا بناظري متفحفا وجوه الحاضرين ؛ فكنت اعرفهم جميعا لشهرتهم الواسعة . ولكنني شأهت شبأ رقيقا طويل القامة مرتعش اليد . غيناه لاتستقران على نقطة معينة في ذلك الجمع الادبي الفخم . هذا الشبح الهزيل هو المحاضر المنتظر ...

وقف المحاضر على منصة الخطاب وابتأ محاضرتة بصوت خافت أشبه باحتضارات المريض !

بحث هذا المتطوع المحاضر عن امرئ القيس بحثا أشبه (بالدقيق) وتناوله بالعجن — و — الخلط فآظهر لنا بسرعة ومن دون تروأأن امرئ القيس ليس الا (شخصية موهومة) وان تلكم الاشعار التي تمثل حياة العرب في مختلف النواحي من الجزيرة العربية قبل الاسلام ليست الاشعارا (لشخصيات) متعددة (مجهولة) جمعت وانيطت بشخص واحد اسموه امرئ القيس .

والأدهى من ذلك فإن هذا المحاضر المتطوع قد اكد استنتاجه هذا على ان شعرا مرثى القيس يصف احوال وعادات طبقات مختلفة من العرب والفرس والروم . ويقول (حضرته) بأن ليس باستطاعة شاعر ما ان يصف عادات شعوب متفرقين . وكيف يتسنى لشاعر ان (يسافر) ويتجول ليقف على تطورات هاتيك الشعوب المبعثرة .

عجيب والله امر هذا المتطوع اذا يقول بمثل هذا او ينسى او يتناسى او يظن بان الشعراء كانوا لا يتحركون من اماكنهم وانهم لا يعرفون ما وراء القرى او المدن التى يسكنونها وان اشعارهم لا تتعدى ذكر الاشياء التى تحيط بخيامهم او منازلهم كالرمال والهضبات والاعراس والابل والماشيه وما شا كل ذلك .

واضاف الى حجته (المبتكرة) الواهية هذه بأن فى ديوان امرئ القيس طائفة كبيرة من الشعر الراقي يصف به حياة اهم راقية اذ ذاك كالرمان فى سوريا والفرس فيما وراء بلاد الرافدين .

ومن ثم ينتقل بعدئذ من تلك الحضاره الى حياة البادية فيصور لنا الاعراب فى خيامهم وقد احاطت بهم الابل والبقر وامتزجت باصواتهم اصوات الماشية مع وصف بديع لفر وسيتهم وحوادثهم الغرامية حتى يخال للقارئ انه يعيش فى ذلك الوسط اوان تكلم الحوادث تظهر امامه على ستار السنا الفضى . والآن يجب علينا ان نلقى نظرة عامة على محاضرة هذا المتطوع (المحاضر) فالذى يتبادر الى اذهاننا من وراء هذه الادلة التافهة بأنه انما يسير مدفوعا بقوة تأثير طه حسين عليه وانه لا يقصد من محاضرته هذه الا تسميم الافكار وحجته فى ذلك الشورة على القديم وتبديد الشعر الجاهلى ونثره فى فضاء الادب ليقال ان (حضرته) اتى بشئ يسمى (بالتجديد) فى الادب العربى جريا وراء الانكليز

الذين يقولون بعدم وجود شخصية تدعى (شكسبير) او كاليونان الذين يدعون بان (هوميروس) صاحب الالياذة ليس الاسما من غير مسمى .

لقد رأى هذا الرجل (المقلد) بأن الادب العربي خلو من وجود شيء يدعى (بشخصية موهومه) كما في الاديين الانكليزي واليوناني فجاء لنا بهذا النبأ الذي نقله عن استاذة طه حسين .

والا غرب من هذا وجود (طغمة) صفقت وهملت لهذه المحاضرة وراحت تتبجح بانها سوف تحدث انقلابا هائلا في عالم الادب العربي ، لقدفات هذا المحاضر واستاذة واطنهم تجاهلوا على ما يرى من ان امرئ القيس كان من عائلة مالكة لعرب في البادية وعند ماتر عزرع ملك اجداده اخذ يقصد الملوك العظام المجاورين له في سوريا وفارس والقسطنطينيه وتوسل بهم لكي يساعدوه على اعتلاء عرش اباؤه واجدادهم .

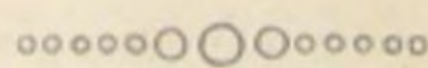
محاوّل ملكا او غموت فنعذرا .
هو بدوي قبل كل شيء ولكنه عظيم (البدو) وبا استطاعة من كان عظيم البدو ان يكون اعرف من غيره باحوال البادية وحياة البدو من جميع الوجوه وفضلا عن ذلك فهو كعظيم سافر واختلط برجال الممالك المتحضرة المجاورة الذين هم ارقى من اهل البادية (طبعاً) وشاهد الحضارتين الرومانية والفارسية بمقدوره ان يصور لنا حياة المتمدنين وحالتهم اذ ذاك كبقية الذين يطوفون البلاد فيصفونها .

اذا فالحجة التي ادلى بها المحاضر عن ان شعر امرئ القيس يتناول وصف البداوة والحضارة وان ليس باستطاعة شاعر ما ان يجمع بين الوصفين في آن واحد حجة واهية لا طائل تحتها

ان في هذا اجحافا وهظما لحقوق الشعراء الاقدمين والمعاصرين . ولو كنت

شاعرا لما سكت على هذه القحّة الفائقة الحد فهل يجب على الشعراء ان يأخذوا باحد امرين اما شعراء بدواة او حضارة ؟...

إذا فعلى الشعر آء من الآن فصاعدا ان يتخصص كل واحد منهم بوصف شىء واحد
كوصف (بقرة) مثلاً فعليه بصفته شاعراً (أخصائياً) الا يتعدى وصف البقرة وبيان
مخاسنها ومزاياها وفوائدها الى (وصف الأتسان) لئلا يتهم بأن الشاعر الذى
وصف البقرة والأتسان ليس شخصاً واحداً بحسب ادعاء المتطوع واستاذة (طاحين)
يا طه حسين وياسلامه ويا فحرى انى اخطبكم بأسم الادب ان
تبتعدوا من طريقنا وتدعونا نتفرغ الى امورا كثر اهمية من اثبات
وجود شخصية امرئ القيس اوعدها وقبل ان نثبت وجود شخصيات
تقدم عهداً علينا ان نثبت للملأ اننا (نحن) الذين فى القرن
العشرين ونسكن دوراً فخمة فى بلاد جميلة معترف بوجودنا وان
شخصياتنا هى (معروفة) تدب وتتحرك وان نحاول ان نجبر أبناء الغرب ليحسوا
بوجودنا هذا . . .



الشيخ يوسف الدجوي

وجبريدة العرب الغبراء

قالت جريدة العرب الغراء التي صدرت حديثا في سنقافورة في عددها الاول بتاريخ ١٨ جمادى الاولى تحت عنوان [مجلة الكويت والعراقي]

ما يأتي
مكتبة الكويت الوطنية
مكتبة الكويت الوطنية
مكتبة الكويت

منذ قرأنا الا اعلان عن عزم حضرتي الاستاذين العلامة الشيخ

عبد العزيز الرشيد والسياح العراقي يونس البحري . على اصدار مجلة شهرية باسم " الكويت والعراقي " كنا نتظر بروزها بفروغ صبر لما نعرف من مؤهلات صاحبها الفاضلين لهذه المهمة — حتى وافانا بريد جاوا بهذا الاسبوع بالعدد الاول منها فاذاهي كما كنا نتعشم ان تكون حافلة بالمواضيع الدينية المفيدة . والطرايف الجذابة من اخبار رحلات السياح العراقي باسلوب فكه وحقا انها لخفيفة الظل اذ ان القارئ اذا سئم من قراءة المواضيع الدينية الجدية . وجد ما يحفف عنه كابوس الجد بقراءة ما يستهوي النفس من طرايف رحلات السياح .

غير اننا اذا كان لناحق النقد فانا نوجه نقدنا البريء الى حضرة الشيخ عبد العزيز الرشيد على رده على العلامة الكبير الشيخ الدجوي في مسألة التوسل والا ستغائه . فانا نعتقد ان الشيخ الدجوي قد أوفى المسألة حقها من الدليل وأتى بما يجعل كل منصف يذعن له .

(الكويت والعراقي) نشكر لرصيفتنا الغراء حسن ظنها بنا وتقريظها لمجلتنا التي نؤمل ان تحوز رضا قرائها الكرام كما تتمنى مثله للزميلة وزيادة اما الكلمة البريئة التي وجهتها الزميلة الى احد صاحبي هذه المجلة بالكف عن معارضة الاستاذ الدجوي في مسألة التوسل والاستغائه فهي كلمة لا يسعنا مع تكرير الشكر لها الا ان نصارحها ايضا بكلمة انتقادية بريئة مثلها فنقول:

ان طلب الزميلة الغراء منا وحدنا السكوت عن مناقشة الاستاذ الدجوي فيما شمر لاجله ساقه مع اطلاقها العنان لفضيلته يسرح ويمرح في الميدان بلا قيد ولا شرط طلب في غير محله وغير عادل ايضا في سرعة الحق والانصاف

(١) ان الاستاذ الدجوى لم يؤيد ماذهب اليه بالدليل الذي من شأنه ان يذعن له كل منصف (٢) قد حمل بخيله ورجله على قوم ابرياء ونسب لهم من العقائد مايتبرئونهم منه ومن قائله كزعمه فيما كتبه سابقا تكفيرهم من يتوسل او يجيز التوسل بالبي (ص) او بغيره من الصالحين مع خلوة من الاستغاثت بغير الله (٣) يحاول [هداه الله] في ابحاثه الطويلة العريضة ان يصرف الناس عن الله تعالى الى خلقه الضعفا الذين لا يملكون لانفسهم نفعا ولاضرا وهو مسلك خطر لم يبعث النبي (ص) الا لحوه ومحواثاره صغيرها وكبيرها وواحد من هذه الامور يحتم على كل مسلم يود افراد الله وحده بالعبادة ان يدخل المعمة مع الاستاذ وان كان [من هيئة كبار علماء الازهر الشريف] فليس بمعصوم من الخطأ فيقبل ما يقوله على علاته ولان الحق اكبر منه ومن كل

كبير سواه الكويت الوطنية
قد يكون للزميلة الغراء حق في انتقادها او (اقتراحها) لو كانت مجلة (الكويت والعراقي) هي الحاملة لسيف الابتداء بالهجوم على عقائد الاستاذ ورائه التي كان يدعو الناس اليها قديما وخطيئا

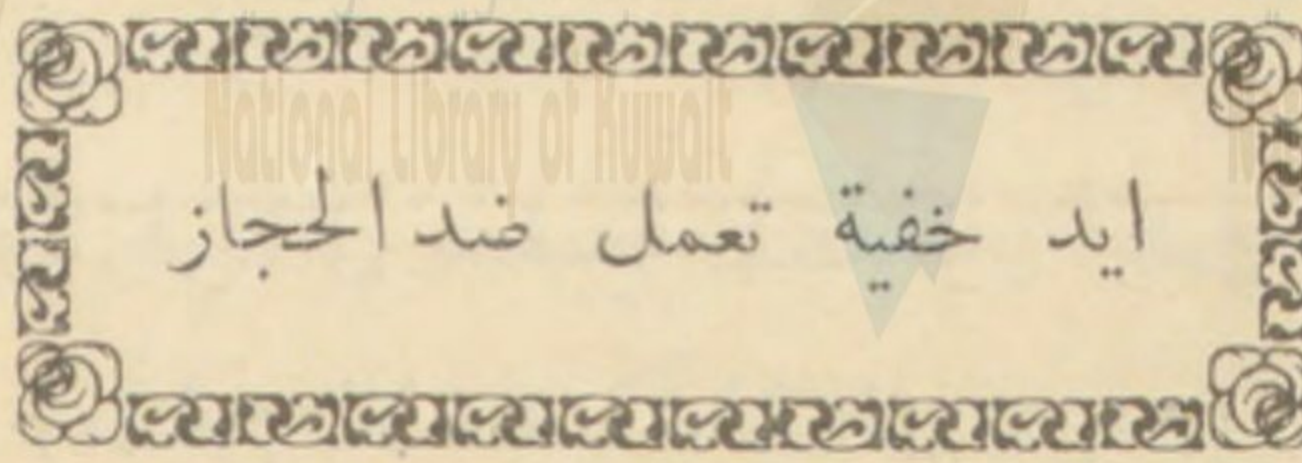
اما وحضرتة هو المبتدئي بالاعتداء كما تعلم الزميلة والقراء الكرام فحق والحالة هذه على كل من تشبع الا نصاب فوائده وبالأخص اذا كان من القوم الذين اعتدى عليهم بالكذب والصق بهم مالم يعتقدوه ان ينهض بكل قوته للدفاع عن شرفه ودينه ولا يحق لأي عاقل تخطئه في عمله.

واخيرا نوجه الى الزميلة سؤالين نرجو منها الجواب عنهما (احدهما) ماذا يكون موقفها لو تهجم عليها اوعلى قومها اخذ بانتقاد او نسب اليها اواليهم امورا تعتقد هي انه مخطئ في انتقاده ونسبته وان الحق معها دونه اتلزم

الصمت ولا تنبس في معارضته بينة شفه ام ترى الواجب يقضى عليها بالدفاع عما تعتقده الحق غيرنا ظرة الى شخصية المنتقد وان كانت كبيرة (ثانيهما) ماهو رأيها فيمن يسوغ للناس الاستغاثه بالاموات وان تنزل بهم الحاجات التي امرالله ان لاتنزل الابه من طلب رزق وردغائب ومعافات من امراض وغيرها وهل الاستغاثه والسؤال بهذه الصفة من مخلوق ضعيف يجبذه الشرع ويستحسنه ام لا وما هو الحكم على من طفق يؤيد امثال هذه الامور ويستدل على تأيدها بالكتاب والسنة حتى انخدع بزخارفه الباطلة كثير من ضعفاً العامه .

وكان المنتظر من الزميلة وقد عزمت على بعث النصيحة من مرقدها ان توجهها الى الاستاذ الدجوي قبلنا ليريح نفسه من عناء الاسترسال في هذا الموضوع الخطير مع استنكارها كتاباته التي لم يصب بها الهدف والتي اثارت خواطر شعب من المسلمين كبير هو من اهل الحق والسنة بلا مرء ولا سيما وما يجرره الاستاذ اليوم لا ينتج الاعكس ما يريد فالعقول منورة والافكار محررة والبصائر قد انجلي عنها حب التقليد من غير برهان ولا دليل

وسأكتفي الآن بهذه الكلمة الوحيدة التي سداها الاخلاص ولحمتها الانصاف واذا تريد الزميلة الغراء الزبادة والتفصيل فما عليها الا ان تنتظر الاعداد الآتية من مجلة (الكويت والعراق) بعد امعانها النظر في كتابي — الاستغاثه — والزيارة لشيخ الاسلامان تيمية رحمه الله الذين طبعهما جلالة الملك عبد العزيز آل السعود علي نفقته ووقفهما لله تعالى فمن قرائتهما يعرف المنصف مقدارتهافت الاستاذ الدجوي في بحثه الذي تكلف فيه ستر الشمس في رائعة النهار .



اكاذيب عبد العليم الهندي

اقام نادي الارشاد بسوربايا حفلة تكريمية لصاحبي هذه (المجلة) اثناً زيارتهما لها في ربيع اول برآسة الاستاذ الفاضل السيد عمر هيص حضرها زهاء خمسمائة من وجهاء العرب والانندونسيين القيت فيها من الفريقين عدة من الخطب البليغة والقصائد .

وقد اجاب المحتفل بهما اخوانهم بالشكر والثناء ونثرا بين ايد يهم جملا من النصائح التي رثيا مساس الحاجة اليها وسننشرها قطعة من خطبة (عبد العزيز الرشيد) التي القاها هناك تاركين نشر بقيتها الى احد الاعداد الآتية .

ومما يستلفت الا نظار في هذه الحفلة قيام زعيم الارشاديين بسوربايا الشيخ ربيع بن طالب على كبرسنه وجلالة قدره خطيبا ارتجاليا في ذلك الجمع المحتشد مرحبا بضيفيه وضييفي اخوانه غيرناس وهو يلقي درر ترحيه حظه قومه على معاضدة المشاريع النافعة والاخذ بعضد المدارس ومساعدتها ممدل على علو همته وعلى صدقه واخلاصه الذي يجب ان يعتبر به الاغنياء مثله . وقد تمثل كرم هذ السيد الجليل الحاتمي بوليمة اقامها لصاحبي

المجلة في داره ضمت نحو خمسمائة من وجوه العرب والانندونسيين والهنود تئذوا فيها بالمطاعم المتنوعة الشهية كما تئذوا بسماع الخطب والمواعظ القيمة التي القيت هناك من الاستاذ السائح العراقي والاستاذ عمر هيص وفاخيلين من فضلاء الجمعية الحمديّة وشركة اسلام ومن عبد العزيز الرشيد ايضا .

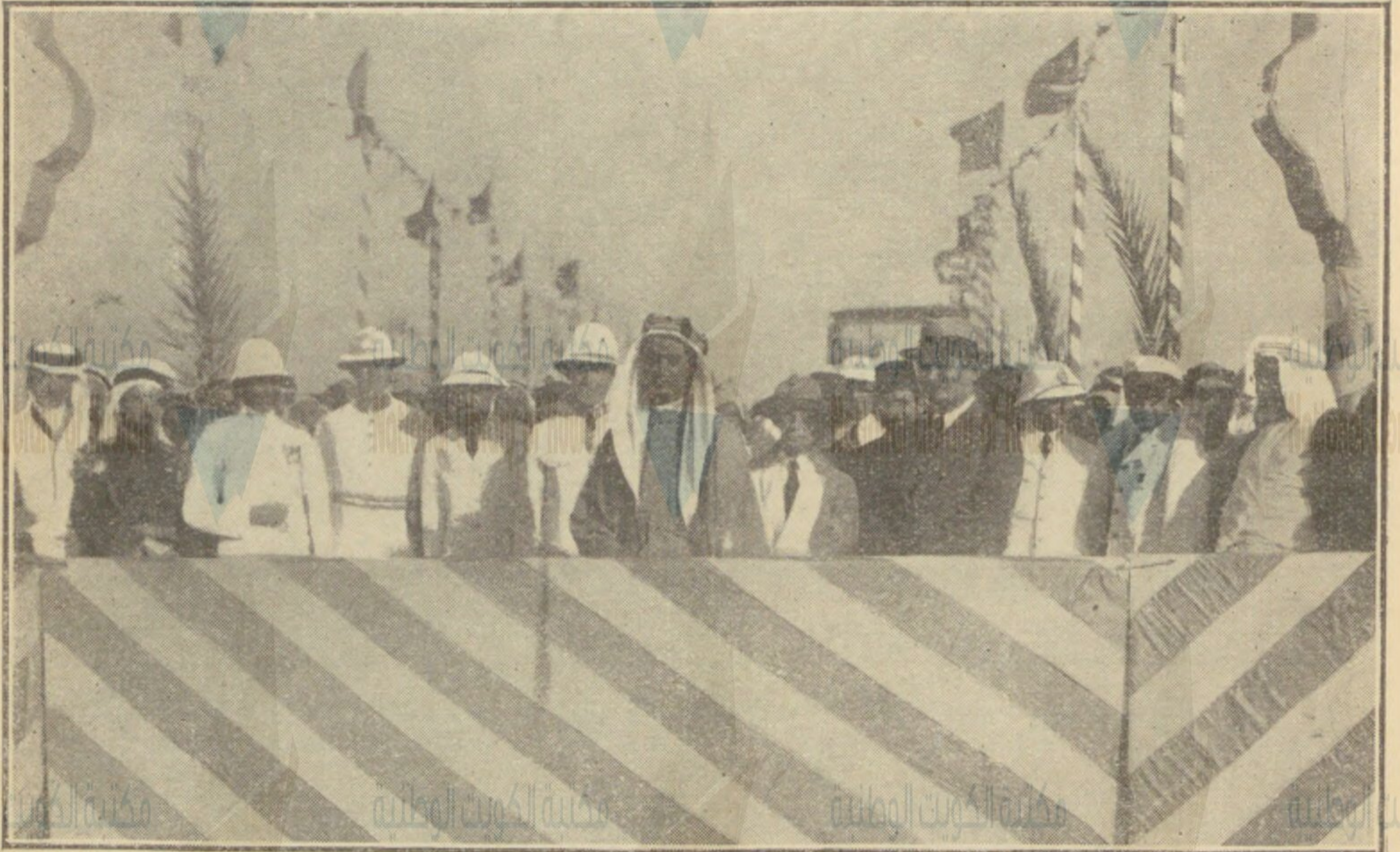
صاحب السمو الملكي الامير الجليل فيصل المعظم نائب الملك

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait



مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

اخذت هذه الصورة في وادي فاطمة بمناسبة الاحتفال بعيد جلوس
جلالة الملك في العام الماضي. والصورة تمثل سمو الامير الجليل محاطا بقناصل
الدول وممثليها ويرى عن يمين سموه وزير انكلترا المفوض في جده والقائم
بأعمال مفوضية حكومة هولانده السابق امستر فاندرومولن وعن يساره قنصل
تركيا العام عبد الغني سني بك. فقنصل مصر السابق الاشمووني بك فقنصل فرنسا
العام وقد نزل جلالة الملك عبد العزيز آل السعود اخيرا على طلب علماء نجد
الفضلاء فابطل هذه (الحفلة) التي تعد مظهرا قوميا بالاعتراف فيما لجلالته من
الايادي البيضاء على الحجاز. ونزول جلالته هذا يعد من اكبر الشواهد على تقديره
للعلم واهله (مهما كلف الامر). فليحيى جلالة الملك المعظم وانجالة الكرام.

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

ملخص خطبة الرشيد في نادي الارشاد

قال بعد ان شكر الحاضرين على حفاو تهم به و بأخيه الاستاذ العراقي وبعد ان القى عليهم نبذا من الارشادات في الدين والاخلاق نظموا نثرا ما يأتي .

سادتي الفضلاء لقد اطرى بعض خطبائكم المجيدين جلالة الملك عبد العزيز آل السعود في خطابته وهو اطراء في محله يعترف به كل ذي انصاف خال من الاغراض والا هواء .

ايها الاخوان الفضلاء يجب على كل من في قلبه ذرة من ايمان اليوم عربيا كان او غير عربي ان يفدى ذلك الملك بكل ما في وسعه وان يكون في صفوف العاملين لرفع شأن حكومته فجلالته ولا ريب هو الملك الوحيد سائر ملوك العرب والاسلام الذي اتجهت اليه انظار العالم الاسلامي اجمع لاحياء الدين وحفظه من اعدائه المتكاثرين

ومن هنا فأنى استغرب كما يستغرب سواى كل ما يذيعه بعض المرحفين من الاكاذيب على حكومته وعلى الحجاز الذي تربع علي كرسيه وعلى اهل الحجاز الا فاضل وهى اكاذيب لا ادري مالذي يدفع باولئك المفسدين لرمى بذورها بين الناس كما اني لا ادري ايضا مالذي ينقمه اولئك المخذولون على جلالته فيشنوا عليه الغارات بالسنتهم واقلامهم كل وقت وحين أينقمون منه تصلبه في الدين الذى لانجاة الابيه (ومحا فظته) على شعائره التى لا يكون المرء مسلما الا بها وحرصه على صيانة الاخلاق من عبث العابثين . ان كان هذ كل ما ينقمونه منه فزاده الله مما نقموا او كثر لنا قمين عليه فيه .

وبهذه المناسبة ايها الاخوان ارى من الواجب ان اشرح لكم حقيقة رجل قد تخفى حقيقته على جلكم وقفت على كثير مما يضمنه من البغض للحق ولا سيما

ما كان يتشبه عن هذه الحكومة من الافتراء في كل قطر حل به وهي
افتراءات لا يسوغ لمن يعرف حقيقتها ان يلزم الصمت امام اتشارها
بين الناس لئلا يغتر بها من لا يعرف عن الموضوع شيئا او من يحسن
الظن بالرجل وعلمه

وما كان بودي ايها الاخوان ان اتعرض في موقفني هذا (لعبد العليم
الصادقي الهندي) بشيء لو لا انه هو لم يحترم نفسه بدخوله فيما
لا يعنيه وبكذبه الذي لا يليق باهل العلم والدين وبتفنته في ستر
ما ينطوي عليه من سوء.

واليكم بعض ما علمته عنه تتويرا لا ذها نكم ولتعذروني فيما اقدمت
عليه الآن.

حدثتني وبينه جدال بشأن الحجاز فأدعى كذبا بأن فيه اليوم
مبشرين وكنائس ايضا ولما كنت اعلم بحقيقة كذبه فيما قال واعلم ايضا ان
غرضه من هذا البهتان المفضوح هو تشويه سمعة الحكومة الحجازية عند اخواننا
المسلمين في الاندوسية وقفت في وجهه واوردت له من البراهين على اختلاقه
ما اضطر معها الى قوله بأن مراده بوجود المبشرين هناك وجود المبشرين
بالقاديانية لا النصرانية وبعد الجدل معه ايضا في هذه النقطة واقامة الحجة
عليه بأن ليس للقاديانية في الحجاز من يدعو الى مذهبهم اصلا زعم بأنه
يعرف رجلا في مكة المكرمة من معتقي هذا المذهب يتعاطى الا تجار فيها
وانه كان موجودا في ايام الشريف حسين

وهنا بعد ان تنازل من غلوائه قلت له اذا كان الامر كما تدعى فما هو ذنب
الحكومة الحجازية اذا وقد وجد هذا الشخص في تلك المدينة المقدسة
قبلها ولم يعرف انه دعى احدا الى مذهب قتلجيج في الجواب وتصل عن

قصده السيء فيما قال نحو الحكمة الحجازية ولكنه تنصل قد كذب فيه ورب الكعبة وافترى

ثم لم يتسع الوقت لكشف افتراءه ايضا بوحود الكنائس في الحجاز فافترقنا على امل ان اقبله مرة اخرى لتصفية الحساب معه.

وقد بلغني ايها الاخوان الفضلاء انه عند ما جاء الى هذه المدينة ذكر في احد خطبه التي القاها هنا انتشار المبشرين في كثير من الجهات الاسلامية وان الذي تولى ترجمة كلامه بلغة الملايوصارح الحاضرين على لسانه بأن المبشرين دخلوا حتى الحجاز وان السيد الوقور الشيخ ربيع بن طالب شيخ الارشادين بسوربايا فند مازعمه المترجم من وجود المبشرين في تلك الجهات وساعده في الوقت نفسه الشيخ عبد الله طيبه احد اخواتنا الحجازيين الفضلاء فجزاهما الله عن الاسلام خيرا.

سادتي نحن لانحب ان نفاجئ احدا بانتقاد ولا نود ان نعتدي على فئة بهجوم فيخطئنا المسلمة والحياد الا اذا هوجمنا في ديننا وعقائنا واعتدي على قومنا وشرفنا فسينزل بالمهاجم جزائه وسيعلم ان امامه اسودا وابضة لا تخاف التهديد والترهب ولا تلين قناتها لئلا من بأيديهم اسلحة احد من سلاحه ولهم السنة اقوى من لسانه واقلام امضى من قلمه.

وفي الختام سلام على خطبائكم الفضلاء من شيب وشبان وعلى جمعكم الحافل الذي اظهر شعوره الرقيق نحو اخوان له يشار كونه

الامال والآلام
(محلوظة) = وكان من جملة ما دلى به (الرشيد) عليه دحضا لحجته ان قال له:

نحن اعرف بالحجاز وبما يجري في الحجاز منك وليس عهدنا
عنه بعيد فلا اثر لما تدعيه فيه ولا يذيع هذه الا كاذيب عنه الا من له
غرض غير محمود

ثم كيف يتصور وجود ما تزعمه هنا ك وقد عرفت حكومة
الحجاز بشدتها الدينية التي لاتسمح معها بدخول ما يخالف الدين الاسلامي
من المؤلفات بله الدعاة ضده والمبشرين بغيره
ثم قال له : انا لا انازعك ان كنت تريد بوجود المبشرين وجود
افراد منهم او من على شاكلتهم يفتدون الى مكة المكرمة اثناً الحج
مندسين بين الحجاج من غيران يشعربهم وبما يعتقدون احد ثم يرجعون
بعد انقضاء الموسم الى ديارهم فان هذ ميسور ما دام باب الحجاز مفتوحا لكل
من يقصده ممن يتظاهر بالاسلام
وانما الذي انكره دعوى رضا حكومته ببقا شخص هذه صفته
بعد ان تعرف حقيقته وما يدعو اليه

وهنا ضرب له مثلاً بشخص جاء الى مكة المكرمة في العام الماضي
ادعى انه من اهل حلب وانه اخيراً سكن حيدرآباد الدكن عند النظام في وظيفة
عسكرية عالية وقص عليه حكايته كما يأتي :
حضر ذلك الرجل مجلس فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله بن حسن
قاضي القضاة بمكة المكرمة وكنت من شهود المجلس فالقى على فضيله
عدة اسئلة يرتاب بصاحبها كل من سمعها وقد فهمت من فحوى سؤالاته
انه يحمل بين جنبيه عقيدة غير صالحة قد تؤل الى مذهب احد الفرقتين
القاديانية او الباطنية

ولما فهم الاستاذ كما فهمت وعلم انه لم يقصد من وراء هذه السؤالات الا

التشكيك لا غير ولا سيما بعد ان اجابه فضيلته كما اجبته ايضا انا بالحواب المقنع عن كثير مما يدعي الا ستشكال فيه قال له الا ستاذ [وحق ما قال] يظهر انك لست بمسلم وانك لم تأت الحجج الا بنية سيئة وصمم الا ستاذ ان يأمر مدير الشرطة بالقبض عليه بعد المراجعة في شأنه غير انه اختفى ولم يوقف له على اثر

افصدق مع هذه اليقظة الدينية الفائقة التي اتصف بها رجال الحكومة الحجازية من يزعم وجود دعاة الى الحاد او مبشرين بدين آخر غير الاسلام هناك

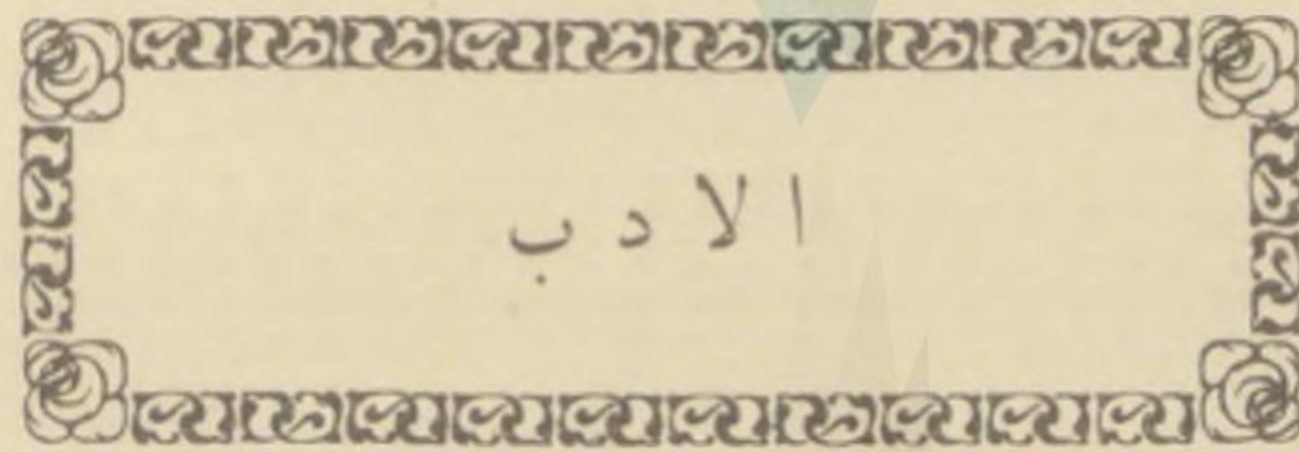
وقد اجاب ذلك المعظم (الهندي) عن بعض ما وجهه اليه بجواب من احس بالفشل والهزيمة وحاول ستر كل ذلك بالتمويه الذي لا يغني عن الحق شيئاً وقعت هذه المصادفة الطويلة بين (الرشيد) (والهندي) على مشهد من الفاضل الاستاذ السائح العراقي ولدى الاستاذ العراقي حقائق حجة عن هذا (الرجل) سينشرها في احد الاعداد آتية بعنوان (الافاك الهندي) لاسيما وقد سافر من جاوه حديثا الى (موريس) بدعوى من اهلها كما يدعي وتعتقد انه سيقوم بين اهل تلك المدينة سوقاً لا كاذيباً عن الحجاز وحكومته كما هوشنشته من قبل.

فقد كان وياللاسف يحمل حقدادينا لتلك الحكومة وبذيع عنها الاخبار المختلفة في جاوه والهند وغيرها قديما وحديثا.

وقد انكر عليه في جاوه كثير من العرب والاندنو سين تحامله على هذه الحكومة في مجيئه المرة الاولى والثانية ايضا وكان ممن شدد عليه النكير في المرة الاولى الاخوان الفاضلان

السيد سالم والسيد محمد ابني عوض بن سنكر في [الصولو] حيث كان نزوله عند
الاول منهما والحا عليه بالكف عن تهجماته والا مغادرته المنزل

(فالكويت والعراقي) = تشكر لهذين الفاضلين غيرتها وتشكر كل من
اوقف حياتهم للدفاع عن الحق المتجسم بهذا العاهل وحكومته ولا تنسى
شكر الصحافة الاندونيسية التي نشرت بعض ما قام به هذا المغرور في
الاندونيسية من الاعيب ليغري بها البسطاء من العامة



الادب

من الادب الياني

العلامة القاضي عبد الكريم بن احمد مطهر يعد بلامراء شاعر اليمن الاكبر
وفوق ذلك فهو يد ير جريدة (الايمان) الغراء ووزير اصاحب الجلالة الامام
يحيى ملك اليمن وقد كان لحضرتهم الفضل الجهم على السائح العراقي اثناء
اقامتهم في صنعاء اليمن ضيفا مكرما على جلالة الامام . حيث عرف السائح
العراقي بفضلاً صنعاء وادبائها وقد القى هذه القصيدة البديعة في الحفلة
الزاهرة التي اقامها بداره العامرة واطلع عليها جلالة الامام يحيى فاعجب بها

قال رعا الله

واوضحت من قدر العزائم مبهما

طوال الموامى اويهاب تقدا

يرى الارض في عينيه ميلا مقسما

لعلمك اوطارا وفكرك مغنما

يعزومن هذا يساويك متهما

ايا يونس البحري آنتت مقدا

رأيناك الفذ الذي لا تروعه

وابدت لنا الايام منك اخانهى

فقد حبت اقطارا قضيت مجوبها

وانجدت حتى قيل مثلك منجد

تعشقت اغذاذ السيا حقو اردا
وغذيت منك الزوع لامتهيبا
ولا مشفقا مما يؤود — تحملا
فصبرك محمود وعزمك فائق
وها انت في العصر الاخير منحة
حلي جيده مستحقرا كل حادث
(وقد ظفرت صنعاء منها بحظها
وصادفت اخوانا يرونك بينهم
ويرجون ان تدنومن الغاية التي
وعش باسم الامال والجد ظافرا

لغز

للشيخ عبد الله الخلفي الحائلي (النجدي) المطلوب من القراء حله نظما اونثرا
وجارية تمشي وليس لها رأس
اذاما مشت في مجلس القوم اطربت
متى حركت قامت تميس كائها
تكلم لكن لا كلام لها ولا
وتأكل في فيها وفوها بصدرها
وانا اكلت لا ينفع الا كل جسمها
محجبة فوق السرير جلوسها
تسير كمثال الريح وهي حبيسة
ويخدمها الاحرار طوعا وانها
يقدمها في مجلس الانس بينهم

في صدرها رجل يتم بها الانس
وقامتها فينا تميل لها النفس
لدى القوم في اوصافها بينهم عرس
لسان ولا عين ولكن لها جرس
وفي بطنها الاثياب والسن والضرس
وليس لها شرب وليس لها نفس
مكرمة لكن احاط بها الحبس
ومسلوبة الاثواب ليس لها لبس
لخادمة في الملك ليس بذا لبس
رؤوس الوري عرب وعجم كذا فرس



اندونيسيا — جاوه

نظرة تاريخية

بقلم : السائح العراقي

توطئة : يسرنا ان نرى اقبال القراء الكرام على النبذة الجغرافية التي كتبناها عن الاندونيسيا في العدد الاول وهما نحن اولاء نقوم اليوم بمواصلة البحث عن هذه البلاد التي لعبت دورا كبيرا في تاريخ استعمار الغرب للبلاد الشرقية . حيث ادى اكتشاف طريق راس الرجاء الصالح على يد البرتغاليين الى العثور على جزر الهند الشرقية .

يعسر على الباحث التاريخي الذي يحاول ان يكتب شيئا عن الاندونيسيا اوجزر الهند الشرقية الحصول على وثائق تاريخية صريحة تكشف له الستار عن ماضي هذه الجزر الجميلة وتوقفه على مقدار الحضارة التي وصلت اليها في الازمنة الحالية .

والذي ينقب عن الاثار كما هو جار على ضفاف النيل اوسوا حل الرافدين لا يريد ان يصرف اوقاته عبثا في مثل هذه البلاد التي لم تعرف فيها الهندسة المعمارية الا بعد قدوم دعاة الديانة (الهندوكية) حيث اقام هؤلاء بعض التماثيل البسيطة التي لاتضاهي بأى حال من الاحوال تلك التي في بلاد الهند .

لذلك يضطر الباحث التاريخي اذا تكلم عن تاريخ الاندونيسيا ان يضع لنفسه حدا معلوما من السنين يقف عنده ويجعله دائما بدألبحته واستقصائه . وبودنا ان نقوم بمهامنا جمعية للبحث عن الاثار لتقررنا ثباتا او لثبوت بالبراهين



a Botanical Garden
Buitenzorg

❦ في حديقة الاغراس والازهار في بيتنزورج ❦

صورة تمثل منظرا رائعا في حديقة الاغراس والازهار في بيتنزورج
وليس الذي يشاهده القاري في وسط الصورة [سماطاً عربياً فخماً] فتلك
الصحون والاطباق الكبيرة ليست الا اوراقا واسعة لاغراس مائية .
وفي بيتنزورج او [بوقور] التي تعد اعظم حديقة للاغراس والازهار في
العالم، يسكن حاكم الهند الشرقية العام وفيها يسكن ايضا صاحبها هذه المجلة
وكم تمنينا لو استطاعا ان يشركا معنا - قرآء الكويت والعراقي - في امتاع الطرف
بما حوته هذه المدينة من المناظر الطبيعية البهجة ومناخها المعتدل الجميل وهوائها
العذب وازهار حدائقها الغناء ، ولكن ما كل ما يتمنى المرأ يدركه . . .

الدامغة (الملوسة) ان جزر الهند الشرقية قد كانت مستوطنة قبل (الالفين) سنة التي جعلها المؤرخون فاتحة العهد التاريخي المعروف لهذه الجزر .
يؤلمنا جداً وايم الحق ان نقف متسائلين عن ماضي الاندونيسيا وكيف كانت احوالها قبل هذه (الالفى) سنة .

فهل لا يمكننا بعد ان عدت لدينا الحيل بالعثور على الاثار ان نبحت عن طريقة اخرى توصلنا الى الغاية المنشودة وهي معرفة سكان هذه الجزر الا قدمين وما هي دياتهم قبل انتشار الديانة البوذية فيها وان نلم بعاداتهم واحوالهم وطرز عماراتهم

لقد سمعت منذ حين بأن بعض العلماء يفكر بالاستغناء عن اجراء الحفريات والتنقيب على وجه الارض وتحتها وتجراً وبدون ان يجسوا نبض (الرأى العام) على القول بأنهم سوف يستنطقون [الاثير] ويجزجونه من صمته العميق فيستلون بدقة عن اسرار الماضي ويستخلصون منه (عصارة) ترينا ماجريات الاحوال اذ ذاك نسلم بهذا بعد ان رأينا كيف انهم استطاعوا استخدام الاثير بنقل افكارهم وصورهم واصواتهم، ولكننا نطالبهم بالاسراع بتحقيق الفكرة هذه خصوصاً وانا اكتب تاريخ جزر الهند الشرقية ولا اريد ان احرم القراء لذلة الاطلاع على ما قبل (الالفى) سنة الموضوعات كبدل لتاريخ هذه البلاد .

يفتح المؤرخون تاريخ جزر الهند الشرقية بوصف حضارة (فطرية) او على الاصح بالقول ان هذه البلاد لم تعرف معنى الحضارة قديماً اللهم الا المعشية الهادئة الفطرية تحت اشجار [البامبو] وعلى مقربة من الجداول والينابيع .

حياة بسيطة ساذجة لا تذكر انها تلوثت بسموم المدنية ولا تذوقت

طعم (حب التملك) العاتى حياة كانت توصل أهلها وقتئذ بهدؤ وسكينة الى حافت القبر وهناك تودعهم الى الأبد لتستقبل انا سا غيرهم جاءوا من الهند

علينا ونحن نبحت عن تاريخ هذه الجزر ان لاتسى ان جزيرة جاوا — (خاصة) قد كانت فى بدء التاريخ اى قبل (٢٠٠٠) سنة وقبل وصول (الهنادك) اليها على شئى بسيط من الحضارة بيد انها لاتستحق العناية والاهتمام اذا قارناها بحضارة الاثوريين اوالمصريين واما وموضوعنا تاريخ هذه الجزر فلا بأس من القول بأنها كانت متحضرة - نسبة وان هذه الحضارة بنيت على اساس (الأرز) وهكذا فلقد كان من نتيجة زراعه (الارز) المسمى (بالسواح) والذي لازال محتفظا بهذا الاسم الى يومنا . ان اجتمع حول هذه المزراع اناس كونوا لهم على ممر الايام والسنين شبه مملكة يقوم على رأسها (الاقوى) حسبما كان شأنها فى الجزيرة العربية قبل الاسلام وكما لايزال فى بعض الجهات العربية .

ان المتفق عليه بين المؤرخين قاطبه الاعتراف بما اظهره الاستعمار الهندوكي من الشهرة التاريخية لهذه البلاد الخامله الذكر وقتئذ على مايقولون الكويت الوطنية عظمت شوكتها الامبرطورية الهندوكيه فى الهند اثنا القرن الاول للديانة المسيحية وكان من جرأ ذلك ان اخذت سلطتهم تمتد الى البلاد المجاورة فتستولى عليها ومازال نفوذهم ينمو الى ان وصل جزر الهند الشرقيه فوجدوا فيها الخيرات الجمه والنعيم المقيم فاستطابوا لذة العيش وفكروا بأنشاء مملكة مستقلة اوامبراطوريه منفصلة عن الهند وهكذا كان فانهم بعد ان تمكنوا بمدة وجيزة من الزمن من نشر الديانه البوذيه بين السكان

الاصليين وعقيب هذه النجاح الهائل التفتوا الى هؤلاء السكان السذج وراحوا يسومونهم سوء العذاب ويجبرونهم على تذوق طعم الهوان الوانا .

تلك هي سنة الله في خلقه ، المتعلم يسخر الجاهل والراقي يستخدم المنحط وسيرا وراء ناموس النشئ والارتقاء جعل الهنادكه ينظرون الى اصحاب البلاد الا صليين كنظر المستعمرين اليوم الى سكان مستعمراتهم لافرق بين الاثنين ، الا استعمار القديم هو . هو . ذلك الذي نشاهده اليوم ولكن ثوب اكثر [إنافة] وبالو ان زاهية مغرية تبعا للرقى الفكرى والعلمى فى القرن العشرين .

استعمر الهنادكه جزيرة سومطرا فى بادئ الامر والمرجح ان هذه الجزيرة لم تستهوههم كما كان الامر فى جزيرة - جاوا - لهذا نقلوا خيلهم ورجلهم وامتنطوا سفنهم الشراعية وهبطوا ارض جاوة آمنين . لم يمانع احد بنزولهم ولم يحصل معترض على اقلاقهم راحة السكان ومضايقتهم لهم ومما لا ريب فيه ان كونهم ارقى بكثير من السكان جعلهم يقبضون بسرعة على زمام الامور فأخرجوا فكرتهم السياسية الى حيز الوجود واوجدوا لهم امبراطوريات متعددة فى جزيرة جاوا اهمها واقواها امبراطورية (ماترام) بجاوا الوسطى وامبراطورية (ماجويت) فى جاوا الشرقية امبراطورية (باجاجاران) بجاوا الغربية وبالرغم من ان هذه الامبراطوريات متأسست على دين واحد وطريقة تكاد تكون واحدة فان الحرب لم تنقطع فيما بينهم واصبح العامل المزارع الوطنى مقاتلا يحمل القوس والنشاب بعد ان كان يحمل المسحاة والمحرثات .

على ان هذه الحروب لم تتمكن من التأثير على اقتصاديات البلاد نظرا

لسعة خيراتها وكثرة وارداتها الزراعية فلقد جاء في بعض التواريخ ان منتوجات البلاد قد كانت دائما كفيلة بسد حاجات السكان منذ عصورها الاولى الى هذه الايام .

انا لا ارى في هذا مبالغة اوعلى الاقل هو الواقع ولكننا لا نقول مع بعض المؤرخين من ان جاوا لا زالت حتى هذه الساعة متأثرة بالحضارة الهندوكية ويؤسفنا ان نذكر حادثة وقعت للشاعر الهندي الكبير رابندرنا تاغور في هذه البلاد لأن هناك صلة كبرى بين بحثنا وما صرح به ذلك الشاعر الذي طبقت شهرته العالمين .

جاء تاغور وهو يحمل غصن الزيتون بيده وحل ضيفا مكرما على الحكومة الهولندية فعظمته الجاليات الاجنبية عن بكرة ابيها وكان الحظ الاكبر بتكريمه والا حتفاء به للوطنيين الذين يؤمنون بما انزل الله على نبينا محمد (ص).

احتفى به اهل جاوا المسلمون واسمعوه من عبارات المديح والاطراء ما لم يسمعه تاغور في رحلته تلك في البلاد الغربية ولا حتى في مصر .

اتدرى يا اخي القاري بماذا اجاب تاغور على كل ذلك ؟

اجاب بعبارة واحدة وهو لاه عما حوله : (يحق لجاوه ان تباهي بحضارتها الهندوكية وبالديانة البوذية التي لا يزال اثرها ظاهرا في جاوا وعند الجاويين) ..!

مرحى لك ياسيدي تاغور، لا بأس من المفاخرة بالحضارة الهندوكية (المزعومة) بهذه البلاد ولكن متى اصبحت (داعية) دينيا وعهدنا بك شاعرا عالميا بعيدا عن السياسة والتصريحات السياسية وكيف تسمح لنفسك وانت محاط بالمسلمين ان تجرح عواطفهم فتدعي (زورا) ان اثار الحضارة الهندوكية

ظاهرة عندهم
اذا كنت تعنى (بالي) تلك الجزيرة التي التجأ اليها المتعصبون
من البوذيين عند ظهور نور الاسلام على هذه الربوع فكان الاولى بك ان تصرح
بهذا لعبدة (بودا) ولكيلا تدع محالا لبعض المؤرخين الغربيين الذين
يريدون ان ينسبوا للهنداكة الفضل الا كبر في عمران — جاوا — قديما
وان يجردوا الذين جاؤا بعدهم من كل فضيله ومن يتبع

عمر المختار

في ذمة الله يا عمر لقد ذهبت الى حيث الراحة الابدية والسعادة الخالدة.
ولكنك لم تذهب الا بجسمك الفاني ، ولم تذهب الا بقامتك المعتدلة المهيبة لأن
روحك الساميه ومبادئك الوطنيه العاليه مازالت ولن تزال مثلا اعلى للدفاع عن الوطن
وعن كرامته ابناء الوطن.
لتقر عينك يا عمر بمن خلفت ، فلسوف تبدى الايام ما ضمنتها نفسك الكبيرة من روح
الشجاعة والاقدام في قلوب الشباب العربي اجمع ، وسوف يعرف الظالمون
اي منقلب سينقلبون؛

فصلوا روحك الكبيرة عن جسدك يا عمر: فأمسى ذلك الجسد الذي لم يعرف
الراحه (هادئا مطمئنا) في جوف الارض التي انت منها ونحن ايضا ، واما روحك
فها هي متغلغلة في كل جسم ، تنافس ارواحنا فتطرد من قلوب الحبناء منا شياطين
الخيانة وعفاريت الخنوع.
ذهبت ضحية الغدر واستشهدت في سبيل الوطن وهوذا اسمك العظيم
منقوش باحرف من نور على صفحات قلوبنا وهيذا اعمالك الكبيرة ومجهوداتك
المتواصلة كامنة في مخيلاتنا نستعرضها كلما ملت بنا الحوادث وقسى علينا الدهر.
ومما زادنا لما يا عمرانك لم تستشهد في ساحة القتال فتخف مسؤولية قتله
نوعاما ولكن ابت العناية الا ان يقتلوك ظلما وعدوانا فيسجلوا على انفسهم عارا
لا يمحى وجريمة لن تغتفر.

اطلقوا عليك رصاصهم وانت ابن ثمانين مكتوف اليدين ولا حول لك ولا قوة ولو كنت حرا يا عمر لما ابقيت على اولئك الا وغاد الذين وقفوا وهم يصوبون فوهات بنادقهم على قلبك الحساس، انها لنذالة اتسمع يا عمر، نذالة هي اجلى ظاهرة في هذه المدينة الزائفة التي يدعون انها لا سعاد للبشر .

نم هنيئاً يا عمر واستبشر بقاء ربك العادل وثق بأننا من بعدك نعمل والله لا يضيع اجر من احسن عملاً،
 سن . ع
 الامام وروسيا

بقلم: السائح العراقي

نشرنا كلمة نصح خالصة لجلالة الامام يحيى ملك اليمن (الا خضر الجميل) ورجونا من جلالتة الا يسمح لدعاة البلا شفتة الذين اصبحوا ينتشرون في بعض البلاد العربية وخصوصاً في اليمن ان يستمرروا بالتغلغل في اسواق البلاد اليمنية فيملاؤها ببضائعهم الرخيصة التي لم تخفض قيمتها الا لاء عراق اسواق العالم والا ستبلا على ثقمة العامة الذين يقبلون بسرعة على مثل هذه البضائع. والذي لا يختلف فيه اثنان ولا يعترض عليه انسان ان هذا الرخص مقصود ومن اهم المبادي البلشفية في سبيل بث الدعاية لهم فهو خطوة اولى تعقبها خطوات لامفر منها، ولا تغني امامها مناعه [الجبيل] ولا وعورة الطرق.

يعد جلالة الامام يحيى بحق [اغنى] ملك في البلاد العربية. وقد لا اغالي اذا جعلته في الصف الاول لاغنياً الشرق عامة، فجلالتة والحالة هذه (رأسالي) والمعروف ان الرأسماليين اعداء الداء لاصدقاً جلالتة (الجدد) ونعني بهم البلا شفة.

يعسر علينا جداً ان نحاول اثبات البديهي لذلك لانريدان نورد البراهين على ما قلناه وكل مطلع على ما جريات الاحوال السياسية والاقتصادية يقول حتماً

بعدم امكان حصول اتفاق بين البلاشفه والرأسماليين ، واذا وجد هناك تحالف او معاهدة تجارية فالذي يتبادر الى الذهن ان المسألة مقصوده الحاجة في نفس يعقوب

والآن وقد تنحى جلاله الامام يحيى عن ايطاليا صديقه القديمة وقرب اليه ابنا (لينين) فبالرغم من ان جلالته اعرف بما يعود على بلاده (بالنفع) من وراء هذا التقريب فأننا بصفتنا مسلمين نتقدم لجلالته بالنصح (ثانية) ملفتين انظاره العالية الى هذه المخلوقات التي يحق لنا ان نسميها ر (ياجوج وماجوج) فهم هم الذين سيكون على يدهم خراب العالم (اذا تمكنوا) وتقويض اركان المدينة الحاضرة. هذا ولم نكن نحن وحدنا المشفقين الناصحين فلقد وصلتنا جريدة الا هرام الغراء وفيها برقية كلها تخوف وتطير من حركات البلاشفة ، ولفائدة القراء وتأكيدها قلناه في العدد الاول من مجلتنا ننشر صورة البرقية باختصار وبعنوانها هكذا (نشاط البلاشفة في البلاد العربية).

لندن ٢٧ اغست: نشرت جريدة الديلي تلغراف برقية لها كتبها في القاهرة قال فيها ان القادمين من منطقته البحر الاحمر ممن يمكن الثقة بروايتهم يقولون ان السوفيت يواصلون نشاطهم في بلاد العرب فهناك مخابرات تلغراف فيه واسعه النطاق دائرة بين موسكو وجدة والحديدة والتجارة تتقدم سرعاً في بلاد اليمن. وفي اليمن تأتي احدى سفن السوفيت مرة في الشهرين فتفرغ في ميناء الحديد شحنة كاملة من الدقيق والخشب والسكر والبضائع القطنية والبتروالاه فما ذا يقول (ناصر) و (خير) بعد هذا ياتري ؟

شكر

يتقدم صاحبنا هذه المجمل بالشكر لحضرات السادة الافاضل الذين قابلوهما واحتفوا بهما في سنقا فورة خصوصاً النييل المحترم السيد ابراهيم السقاف (فتى العروبة) وجناب السيد المفضل عبد الرحمن الكاف وهيئة النادي الادبي الموقرة.

— الرحلات —

سوانح سائح

بقلم السائح العراقي

البلاد العربية

كنت قد عاهدت نفسي ان لاحظ رحالي الا بعد اجتياز الربع الخالي ذلك المكان الذي لم يتمكن احد من التوغل فيه والوقوف على محتوياته ولما كان [الممنوع] يجلو وهذه البقعة من الجزيرة العربية تدخل في [الممنوع] لذلك ازدا دشوقي وتوسعت رغبتى في ان اكون العربى الاول الذى سيسجل على صفحات التاريخ اكتشافا خطيرا يرفع من شأن العرب لما يحدثه هذا العمل من التأثير الحسن لدى الدوائر الجغرافية والتاريخية فضلا عن السياسية . ولكن ابى الدهر تحقيق هذه الامنية وابت الحكومة التى انتسب اليها ان تمدنى بعطفها ومساعدتها : وظل جيبى المتقلص محافظا على خلوه اللهم الا من النظافته ، وهذا من الايمان ...

سمعت وانا لا ازال افكر في موضوع الربع الخالى بأن المستر (توماس) السكرتير الشرقى لعظمه سلطان مسقط . استطاع من اكتشاف جزء صغير من الربع الخالى، وهذا الاكتشاف حسبما اتضح مما قرأته عن رحلته الجريئة ينحصر في خطمائل بشرقى الربع الخالى ومسافته لا تقل عن الستين كيلومترا وهو يمتد من [ظفار] المينأ البحرى التى تكاد تقع مباشرة امام جزيرة [خوريا وموريا] فى البحر العربى ويرتفع صعدا الى قطر الواقعه على الخليج الفارسى وبشمال سلطنه مسقط .

وقد علق بعض الصحف العربية بمصر ان هذا الاكتشاف قام به المستر [توماس] على حسابه الخاص وبصفته الشخصية ولكنى وانا اقدر هذا العمل الجليل واعجب باقدام المستر توماس . واعرف تمام المعرفة مستلزمات رحلة شاقة

طويلة كنتك التي اجراها الا نكليزي الرحالة . اقول : ان مصاري ف الرحلة لم تخرج الا من خزينة الدولة البريطانية . وان المستر توماس الموظف بدائرة الاستعمار الا نكليزي لا يستطيع اجراء عمل كهذا ومخاطرة مجهولة النتائج الا بعدا ستشارة الوزارة التي ينتمي اليها وبعد ان تزوده الحكومة التي تعد حياة هذا الموظف الكبير لديها شيأ غالبا (بالنصائح والمال...)

اذا فالمستر توماس لم يقم بتلك الرحلة الجريئة الا والجنه الا نكليزي يدفعه . والسلطان البريطاني تؤيده . وهكذا كان . استطاع المستر توماس من القيام بهذا الأمر الذي او عزت اليه به دائرة الاستعمار البريطاني اولدوا ثر الجغرافيه (اذا مكن الفرض) واستطعت انا من البقاء (حيا) على وجه البسيطة وكلى احلام وامال بعد الخيبة في ذلك المجهود ان الفشل لا يعرف مجالا للتسرب الى قراره نفسى . ولا تستطيع الخيبة ان تجد لها مقرايين اضالى فاذا فشلت مرة فسأحاول مرات الى الغايه التي انشدها ويقرضى الله امرا كان مفعولا .

بيد اننى اذا فشلت فى بغداد واذا استطاعت المراجع التي قصدتها من ردي خائبا فان المرجع الذى سعت اليه فى الحجاز لم يشاء ان يراني افارق ام القرى (بخفى حنين) ولهذا وعدنى بالمساعدة (عند سنوح الفرص) وسمح لى باجراء رحلتي فى اى جزء من البلاد التي تخفق عليها الراية السعوديه !... فقلت فى نفسى — من فاته اللحم فعليه بالمرقه... .

فلقد اصبح الربع الخالى بالسنبه لى — ثمره محرمه — ليس بامكانى الوصول اليها واقتطافها فاكتفيت بالمرقة (ومقرتي) اجراء رحله بريه فى تهام الحجاز وتهام عسير وجبل عسير وفى البلاد الادريسية التي انضمت حديثا الى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها .

تلك هي مكرمه منك يا صاحب الجلالة فسمح لي بالتنقل في بلاد
جلالتكم دليل واضح على تقدير جلالتم للعلم واهله. فجزاكم الله عنا خيرا.
كنت في مصر في شهر ديسمبر الماضي وكان لاجتماعي بسعادة الزعيم
التونسي الكبير الاستاذ الثعالبي اثر في كبير خصوصا بعد ان اصبحتنا نجتمع
كل يوم تقريبا وكنت في كل فرصة اسأل استاذنا الثعالبي عن رحلته في البلاد
اليمنية تلك الرحلة التي اجراها برا من مكة الى صنعاء بطريق (الطائف) فزودني
سعادته بالمعلومات اللازمة عن هذا الطريق وجعل يشرح لي اوصاف
البلاد التي مربها كانه يقرأ كتابا. والآن وقد نهيت رحلتي بهذا الجزء من
البلاد العربية فلا يجب ان اغفل فضل الاستاذ الثعالبي وكذلك صاحب
السعادة الاستاذ الكبير العلامة احمد زكي باشا بما تفضل به علي ايضا من المعلومات
القيمة عن اليمن واهله وصنعاء الجميلة وما حولها ...

ما يخالف: ما يخالف، عبارة ردها صاحب الجلالة الملك عبد العزيز
آل السعود. بعد ان اخبرت جلالتم باستعدادي السام للقيام برحلتني هذه،
(ما يخالف) بمعنى الموافقة او الارادة السنية بالموافقة، تلك عبارة على بساطتها
لها تاثيرها الكبير في نفوس سامعيها. عبارة اذا تفوه بها اسد الجزيرة فاعلم
ان قصدك حاصل؛ وبغيتك - مقضية.

كان الطريق بين جدة - الليث - القنفذة - لا تمر به السيارات لعدم
اكتشاف طريق لمرورها وكانت المسافة الطويلة التي تبلغ (٥٠٠) كيلو متر
تقطع على ظهور الجمال بتسعة ايام. مسافة طويلة ووسائل نقله متعبة: معذره
ايها الجمل العزيز، انا لا اقول هذا خطأ من قدرك او تعمدا لاهاتك
فلك على الفضل في مواقف متعددة ولكنني افكر باراحه الناس من اخطار
الطريق ومتاعبه - ليس منك - وصممت على المخاطرة - بسيارة جديدة في سبل
اكتشاف طريق الى الليث والقنفذة فجزان لما لهذه الموانئ من الاهمية

على ساحل البحر الأحمر ولما لتقريب بعد الشقة فيما بينها ومكة عاصمة البلاد من الاهميات السياسية والاقتصادي

سألت جلالتهم ان يعيرني سيارة لنقلي من جدة الى الليث والمسافة بينهما تبلغ (١٥٠ كم) والجمل يقطعها باربعة ايام.

وافق جلالتهم على اقتراحي واوعز الى صاحب السعادة الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية بتجهيز (السيارة).

ودعت صاحب الجلالة وانا لا اكاد ملك نفسي من شدة التأثير لما ابداه

لحوي من العطف والتشجيع (ودعته وبودي لو يو دعني صفو الحياة)

ولكن لا . لا . ان في هذ القول نكرانا للجميل ظاهرا؛ فانا لا اريد ان

اودع صفو الحياة ابدا. ولا اقول هذا حبا بنفسي بل بفائدة القراء وحبا بان

ارى جلالة السعوديه نتائج رحلتى من حيث الامانة في البحث والدقة في الوصف.

سامح الله بن زريق وغفرله فانا اذا وافقته في هذه المره فلسوف لا يحصل

القراء من ابحاثى الا اراء تشائمي (سوداء) لانتى (ودعت صفو الحياة)

وها ان اذا اودع جلالتهم وصفو الحياة يصحبنى في حقيقتي. فى نفسى، وفي قلمي،

فلا تخافوا يا ساداتى القراء ولا تتشائموا وليكن صفو الحياة معكم الى العدد

المقبل:

الى جريدة العرب الغراء ايضا

في العدد الرابع من مجلة نور الاسلام الغراء لستتها الثاني رد لفضيلة

الشيخ يوسف الدجوى على (الرشيد) بمناسبة حديث جرى بينه وفضيلة الشيخ

ابراهيم الجبالي بمكة المكرمة العام الماضى عتب فيه على الشيخ الدجوى في

تهجمه على اخوان الوهابيين وعدم تشبه فيما ينسبه اليهم من العقائد والآراء

وهورد تخبط فيه الأستاذ كما دته فيما كان يكتبه في هذ الموضوع كما
يتضح للقارئ من اعداد مجلتنا الآتية ان شاء الله

فماذا ترى جر يده العرب الغراء بعد هذا التحرش البارد من الأستاذ
بمن يعتقد انه قد طاش في هذا الميدان سهمهم ولم يصب بسلاحه المحز
وانه اولى بما رمى به خصومهم من الاغراض واولى بصدق المثل السائر عليه
(رممتي بدائها وانسلت)

ونحن هنا لا نطلب الزميلة الا بانصافها الذي هو حليم الجماعات والافراد

قصه العدد :

من مشاهد الحي للآتينى

بقلم: السائح العراقي

٢

تمت :

جولى — جولى !

تكرر هذا الصوت وراء الفتاة الهاربه وانبرى الماره بدورهم
ليشاهدوا هذا المنظر الذى لم يكن الاول من نوعه لتعدد امثال هذه الحوادث
في باريس ولكنهم كعادتهم يحبون اللهو ولا يرون بأسا في التفرج على مصائب الغير !
— اردت ان استمر بسيرى لعدم رغبتي بالوقوف على اسرار الناس
ولكن الصوت العربى الذى نادانى باسمى، هو نفس الصوت الذى سمعته
يرن باسم (جولى) ، وقفت واشربأت الاعناق نحوي ظنا من الماره
بأننى قد اكون اخا الفتاة او عمها .

— هوذا انت يا بحرى لقد ارسلتك العناية الى فانقذنى . اى نعم لقد خسرت
كل شئى ، هربت الفتاة بدرا همى وما املك ولعبت معى هذا الدور الشائن
وتركتنى هكذا اضحوكة للمارة والعالم .

القيت بنظرة سريعة على الشاب المرتعش أما مي فعرفته وعرفت بلحظه مقدار الألم الذي أصابه من جراء الحادث هذا فخفت من زيادة الفضيحة ووقفت اول سيارة مرت بنا.

— انقذني بربك يا بحري فأنا مفلس ولم يبق لدي ما اسدد به المتبقي على من اجرة المدرسه.

— آه ايتها الاقدار ما الذي فعلته معك حتى تبثليني بمثل هذا الامتحان واني لى القدرة على مساعدة هذا الشاب اتعس ، وجيبي افرغ من فؤاد ام موسى.

— الى الموسيقى ... هيا الى المسكى ايها السائق، وعجل.
والموسكى هو بمعنى (الجامع) وهذا ايضا بمعنى (مقهى الجامع) الذي يديره الحاج طاهر الصباغ ذلك الرجل العظيم الذي لا يألو جهداً بمساعدة الطلبة البائسين الطائشين. الوطنية.
وجم الشاب برهته زمانية وهو يمانع بالنزول من السيارة وبدون تفكير صرخ بوجهي حاتقا، انا لا اريد ان ادخل (مقهى جامع باريس) ولا اود ان اري [طاهر الصباغ] . اتدرى لماذا ؟ لانه سبق وسلفنى دراهم لم اردها له حتى الساعة. ولكنك اذا (ضمتني) فلا بأس.

دخلنا المقهى واستقبلنا الحاج طاهر الصباغ كعادته فرحاً جديلاً. وقبض الشاب ما حصل عليه من الدراهم وفارقنا وهو يكاد يطير من الفرح.
وبعد المساء ذهبنا لمقهى (الكوبول) فى حي موتبرناس، وهناك شاهدت صاحبي الشاب وقد جلس على حافة (البار) مع اقربا بنت الحان (جولى) عشيقته الهاربة بجانبه تداعب خصلات شعره وهو يسم فى وجهها.

يا لله من هذا الخداع. حتى ابناً العرب فى باريس يتعلمون الغش من ابناً (الأم الحنون)؟ وحتى هذا التلميذ الصغير استطاع من اللعب على (ذقني) ولكن (ماعليش). فما كل مره تسلم الجرة ...

فهرست العدد الثاني

الدين :- اقتراح على اخواننا العرب في البلاد الاندونيسيه - لعطوفة امير البيان الكويت الوطنية
- البراهين على وجود الآله - ومن اياته - قصيدة - جواز صرف الزكاة
الى المشاريع النافعة - المبادرة الى الحج .

رد الشبهات على الدين :- القاديانية - طه حسين وشركاه - الشيخ
يوسف الدجوي - ايد خفية تعمل ضد الحجاز - اكاذيب عبد العليم
الهندي .

الادب :- من الادب الياني ، قصيدة - لغز ، قصيدة .
التاريخ :- اندونيسيا ، جاوه - عمر المختار - الامام وروسيا .
الرحلات :- البلاد العربية .

قصة العدد :- من مشاهد الحى اللاتينى .
التقريظ والانتقاد - الشورى المجاهدة .

- تنبيهات -

(١) لم ينشر في هذا العدد بقية مقدمة الرد على الشيعي لتأخيرها في
سوربايا عند الأخ الفاضل الذى اشرف على طبع العدد الاول من المجلة .
(٢) قد اعتبرنا كل من لم يرجع العدد الاول من المجلة مشتركا ولهذا
سنواصل اليه ارسال بقيتها .

(٣) فاتنا سهوا ان تتبع ارقام العدد الثانى بالاول وتداركا لمافات سنتبع ارقام
العددين الاخيرين به .

الآمام وروسيا
رأينا والمجلة تحت الطبع ما كتبه جريدة الهدى الغراء التي تصدر في
سنقا فوره بخصوص الامام وروسيا وهو بحث منطقي نفيس جاء مؤيدا لما قلناه
في هذا الموضوع - راجعوا الهدى عدد ٢٢ - .

الادارة

